٧٨٢—ه
H-1193
٢٦ ورقة
١

رساله في البروج والمنازل

فرائد جوهرية في فوائد ميقاتية

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ۝ هو الذي جعل الشمس ضيا والقمر نورا ۝ وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ۝ ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون ۝ وافضل الصلاة والسلام ۝ على الهادي الى سبل السلام ۝ محمد خير الانام ۝ وعلى اله واصحابه نجوم الهدى ومصابيح الظلام وبعد فيقول فقير ربه القدير محمد بن محمد البديري ۝ الدمياطي الشافعي الاشعري الشاذلي ۝ لما اكثر علي السوال بعض الاصدقاء العظام ۝ عن حصص الليالي والايام ۝ وعن البروج يحصل فيها الزيادة والانصرام ۝ وغير ذلك مما هو في هذا المقام ۝ احببت ان اعمل مقدمة اسلك فيها تلك المسالك ۝ واذكر له ما هنا لك ۝ مما يحتاجه ويغنيه عن السوال ۝ لا زال محفوظا بعون الملك المتعال ۝ وان اضم الى ذلك زيادة على المطلوب ۝ مما ينشرح به صدر المحب والمحبوب ۝ من نبذ شريفة ۝ وفوايد ظريفة ليعظم وقعها ويكثر نفعها ۝ راجيا بذلك الثواب ۝ وليكون ذخيرة لي يوم الحساب ۝ ذاكرا ذلك على منهج لطيف ومسلك منيف حاصراه في ستة ابواب وخاتمة الباب الاول في ذكر التواريخ الثاني في معرفة الشهور واعدادها الثالث في معرفة اوايل السنين والشهور الرابع في معرفة اسما البروج والمنازل وقسمتها على الفصول الاربع الخامس في معرفة برج

الشمس

فايدة في معرفة نزول النقطة وهي بركة من السما تنزل الى الارض حين تكون الشمس في الدرجة السادسة والعشرين من برج الجوزا ويكون الطالع حينئذ اول برج من البروج المائية وهي السرطان والعقرب والحوت انتهى

الشمس والقمر في درجتهما ومنزلتهما **السادس** في معرفة زيادة الليل والنهار ونقصانهما ومعرفة الحصص وغير ذلك
الخاتمة في معرفة الوقت والقبلة وما يتبع ذلك من الفوايد
وسميتها فوايد جوهرية في فوايد ميقاتية **فاقول**
وبالله المستعان وعليه التكلان نقدم على ذلك نبذة
في فضل هذا الشان. وذلك انه قد ورد احاديث كثيرة
في الترغيب في معرفة الاوقات والحث عليها **منها** ما صحح
الحاكم اسناده انه صلى الله عليه وسلم قال ان خيار عباد الله
الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم لذكر الله تعالى **ومنها** انه
صلى الله عليه وسلم قال تعلموا الوقت ولا تكونوا كالذين يؤذنون
على اذان بعضهم بعضا **قال الشيخ** شهاب الدين القليوبي
رحمه الله تعالى وقد افتى بعض المتقدمين من العلما انه مما
يجب ونحوه لاقامة الدين ان يشهر كل بالاوقات مؤذنا
عارفا بها وينهى غيره عن سبقه بالاذان فان لم ينته حبس
فان عاد اديب ادبا وجيعا ولا يجوز لغير هذا تقليده ومن
صلى على اذانه مقلدا له لم تجزه صلاته انتهى **الباب الاول**
في ذكر التواريخ اقول التاريخ لغة هو معرفة الوقت مصدر
معرب من ماه روز الفارسي واصطلاحا هو زمان معلوم
ينسب اليه الزمان الاتي بعده والتواريخ كثيرة جدا والمشهور
منها والمستعمل في زماننا ثلاثة **عربي** و **قبطي** و **سرياني**
فلنقتصر عليها **اما العربي** فاوله عام هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

الامام على

التاريخ العربي

قوله حادي عشر ربيع الثاني ١٠٨١ سنة الصواب ١٠٨٠ سنة وزيادة الواحد ان لم تكن تحريفا منه ناسخ
فهي سيف قلم كما يشهد به العقل والنقل اما النقل ففي اللمعة انه اذا مضت ١٠٨٠ سنة عربية مضى امامها
١٣٨٥ قبطية وايام من السنة التالية عدتها ٣ ٢٥ فسنة ١٣٨٥ قبطية انما تنقضي في سنة ١٠٨٠
عربية وينعقد بعد القبطية الى اخر العربية ايام عدتها ٣ ٢٥٣ فكيف ان اخر النسي في تلك السنة
يكون في ربيع الثاني سنة ١٠٨١ عربية واما العقل فانك اذا حللت من السنين العربية ١٠٧٩ سنة بان ضربتها
في ٣٥٤ ثم زدت على الحاصل خمس عدد السنين وسدسها للكبايس التي فيها كانت ايا ما عدتها ٣٨٢٣٦٢

بجبر الكسر لانه اكثر من النصف باتفاق الصحابة رضي الله تعالى عنهم في يوم الاربعا العشرين
من جمادى الاخرى سنة سبعة عشر من الهجرة حين استشارهم
سيدنا عمر بن الخطاب لما اختلف عليهم الازمنة فاشاروا عليه
بذلك وكان عند ابن يونس بن عبد الاعلى الحاكمي المصري
يوم الخميس وبروية الهلال يوم الجمعة **وأما التاريخ القبطي**
فاوله على الصحيح عند المصريين ومن وافقهم عام ابتداء
مملكة الشهداء الملك دقلطيانوس الانطاكي اخر ملوك القبط
قديما بمصر وقيل دقلديانوس بالدال المهملة بدل الطاء والمشهور
الاول وكان اول شهر توت فيه يوم الجمعة وقيل يوم الخميس
وهو قبل التاريخ العربي بثلاث مائة وثمانية وثلاثين سنة
قبطية الا خمسة واربعين يوما **ووقع في كتاب الهداية**
للشيخ شهاب الدين القليوبي رحمه الله تعالى انه قال الا خمسة
وثلاثين يوما وهو ان لم يكن تحريفا خلاف الصواب فقد كتب عليه
شيخنا علامة زمانه في هذا الفن الشيخ محمود الشهير بابن القطب
الحلبي حال قراءتي عليه ذلك الكتاب ما نصه صوابه الا خمسة
واربعين يوما وقد حرر ذلك الى اليوم السبت حادي عشر ربيع
الثاني سنة ١٠٨١ عربية الموافق لاخر ايام النسي المنقضية
بعد مسري سنة الف وخمسة وثمانين قبطية الا
خمسة واربعين يوما ثم ان حللت السنين العربية
من اول سني الهجرة واضفت اليها ذلك فكانت اياما **بدلا ابا**
او المرفوع ثلاث مراتب واخره ايام وحللت القبطي من اول

ثم اذا حللت ٣٣٨ قبطية بان ضربتها في ٣٦٥ وزدت على الحاصل ربع عدد السنين للكبايس التي فيها كانت اياما عدتها ١٢٣٤٥٤

التاريخ القبطي

بالقاء الكسر وهذه هي سبق القبطي على العربي فاذا جمعتها بتمامها لايام العربي المتقدمة كانت ٥٠٥٨١٦ مجموع ايام القبطي السابقة على العربي مع ايام العربي من اول التاريخ لاخر سنة ١٠٧٩ عربية فاحفظها ثم حل القبطي من اوله الى اخر ١٣٨٥ سنة قبطية تكون اياما عدتها ٥٠٥٨٧١ وهذه تزيد عن المجموع المتقدم ٥٥ يوما فتكون ١٣٨٥ قبطية اذا مضت مضى امامها من العربي ١٠٧٩ سنة و٥٥ يوما من سنة ١٠٨٠ فتكون يوم اخر تلك السنة القبطية هو الخامس والعشرين من صفر سنة ١٠٨٠ عربية هذا على فرض ان سبق القبطي

على العربي لا ينقص بيا لكن الذي وجد في الخارج ان اليوم الاخر من تلك السنة
القبطية كان الحادي عشر من ربيع الثاني والفصل بينه وبين ٢٥ صفر ٤٦ يوما
عدد ربيع الاول والاربعة الفاضلة من صفر لانه ناقص والاحد عشر المذكورة فتكون هذه الخمسة
والاربعون المذكورة ناقصة من سبق القبطي على العربي وهو المطلوب فظهر ان قوله سنة ١٠٨١
عربية تحريف وايضا حادي عشر ربيع الثاني ١٠٨١ ليس اسمه السبت لان اول السنة كان الثلاثا
فيكون اول ربيع الثاني الاحد وحادي عشره الاربعا واما سنة ١٠٨٠ فاولها الجمعة واول ربيع الثاني
الاربعا وحادي عشره السبت فافهم واما قوله مرفوع الخ فاعلم ان لهم مراتب في جانب الرفع ثم

تاريخ

تاريخ الشهدا فكان مطابقا للمال المذكور وان شئت فحرره
كذلك ميظهر لك الصواب لكن لابد من صحة الفكر والتمسك بقواعد
المراتب الستينية فانها اهون لك في العمل من مراتب الغبار
انتهى ما قاله بالحرف واما التاريخ السرياني ويسمى
بالرومي وبالفارسي القديم وباليهودي القديم ايضا فهو تاريخ
الاسكندر بن فيلبس المقدوني الرومي المعروف بالبناء
وسنوه شمسية كالقبطي وكذلك ايام سنيه كايام سني
القبط سواء فان ايام سنته البسيطة ٣٦٥ يوما
والسنة الكبيسة تزيد يوما على ذلك الا ان شهوره ليست
كشهوره كما ياتي وليس بين الرومي والسرياني خلاف
في شيء غير ان اول السنة الرومية عند الروم كانون الثاني
واول السنة السريانية عند السريان تشرين الاول
ومن جعله اول السنة الرومية كصاحب اللمعة فقد خلط وكذلك
نعقبه شارحه السيد محمد بن ابي الخير الطمات بقوله
الصواب ان يقول الشيخ رحمه الله تعالى واما السرياني لانه
جعل اول سنيه تشرين الاول انتهى فتنبه لذلك ومبدا
هذا التاريخ من السنة التي مات فيها الاسكندر المتقدم
ذكره واوله كان من شروق يوم الاثنين وفي ذلك اليوم خرج
من مدينة مقدونية التي هي بلد الروم طالب الغرب
لاجل تمليك البلاد وكان ذلك هو اول السنة السابعة من
ابتدا ملكه والله اعلم فايدة في معرفة كبس التواريخ

بعضها لبعض اعلم ان التاريخ الرومي اقدم من التاريخ القبطي بايام
عدتها ٢١٧٣٩١ ونظم بعضهم ذلك فقال ؛؛
للروم تاريخ حوى سبقا على ؞ قبط بايام لكم قد يحسب
الف وطا ثم بايعدتها ؞ زاي كذا الف وبا تكتب
وانه اقدم من العربي ايضا بايام عدتها ٣٤٠٧٠٠ ونظم
بعضهم ذلك فقال ؞
اني اقول لسريات اذا سبقوا ؞ تاريخنا العربي مهلا فسبقكم
صفر وصفر وزاي ثم صفر كم ؞ والدال والجيم في الاعداد ترتسم
وهذا التاريخ هو السرياني وهو المسمى بالفارسي القديم كما
تقدم اما الفارسي الجديد ويسمى بالعجمي الجديد ايضا فالتاريخ
العربي اقدم منه بايام عدتها ٣٦٢٤ ونظم ذلك الشاعر
اللبيب احمد السقي المكي بغعود فقال
للعرب تاريخ عند اسا يقنا ؞ تاريخ عجم عكمه امد قديم
خذ قدره ذاك السبق في احرف ؞ داله وياء ثم واو وجيم
؞ وقال ايضا ؞
اني اقول لست هم اشرف الامم ؞ تاريخكم قد حوى سبقا على العجم
بالدال والياء ثم الواو بعدهما ؞ والجيم تتبعهم في احرف العلم
والتاريخ الرومي المتقدم اقدم ايضا من العجمي الجديد بايام
عدتها ٣٤٤٣٢٤ وقد نظم ذلك الشاعر المتقدم فقال
وللرومي في التاريخ سبق ؞ بايام على العجمي عدتت
فدال ياؤها جيم ودال ؞ ودال ثم جيم قد تبدت

واما التاريخ

اذا ضربت ١٣٣٨ سنة قبطية في ٣٦٥ يوم وزدت على الحاصل ربع عدد السنين كانت ايا ما عدتها
١٢٣٤٥٤ وهذه تزيد على ما في الحاشية خمسة واربعين يوما فهي ثمانية وثلاثون وثلاثماية
سنة قبطية الا خمسة واربعين يوما وهي سبق القبطي على العربي انتهى

واما التاريخ القبطي فهو اقدم من العربي بايام عدتها
٩٠٤٣٣٢١ وننظم بعضهم ذلك فقال ؞
اعلم فايام سبق القبط للعرب ؞ فيثبت في احرف هذه ما لما وصفوا
طا وصفر ودال ثم جيم هم ؞ والبا نتبعها من بعدها الف
واعلم ايضا ان التاريخ الافرنجي ميداه من مولد المسيح على
نبينا وعليه الصلاة والسلام وبين مولده وتاريخ الاسكندر
السرياني المتقدم من السنين الشمسية ثلاث مائة واحدى
عشر سنة واثنان وثمانون يوما فاذا اردت ان تعرف
الافرنجي او مولد المسيح فاسقط هذه المدة من تاريخ الروم
يحصل المطلوب وان التاريخ العبري مبدؤه اول
الشهر الرابع من السنة التي هي ابتدا تاريخ الروم قال
ذلك السيد الطحاوي في شرح اللمعة ومنها في محل اخر
واما العبري وهو على راي الربانيين من اليهود فاوله من
ابتداء الخلق بزعمهم ولذلك يسمونه تاريخ الخليقة
اه قال شارحها المذكور وهم في حساب هذا التاريخ
على ثلاث فرق الاولى احسنهم وادقهم حسابا وهم
الربانيون لانهم على اصل وثيق وحساب دقيق ويزعمون
انهم استخرجوه من التوراة واما الفرقتان الباقيتان
وهم السمرة والعنانية فانهم لم يكونوا على شيء من حساب
هذا اه واعلم ان التاريخ العبري اقدم من التاريخ
الرومي بايام عدتها ١٢٥٩٧٥١ وقد نظم ذلك المتقدم فقال

خذ سبق عيري على رومينا ∴ حقا بايام نعدكما اصف
الف وها ثم زاي بعدها ∴ طا وها ثم باصع الف

وانه ايضا اقدم من التاريخ القبطي بايام عدتها ١٣٤٧٧٠٤٣٢
وقد نظم ذلك ايضا فقال ∴

وتاريخ عيري على القبط قدموا ∴ بعدة ايام فكن متثبتا
فيا ودال ثم صفر وثنيا ∴ لزاي ودال بعدها الفايت

وانه ايضا اقدم من التاريخ العربي بايام عدتها ١٦٠٠٤٥١
وقد نظم ذلك فقال ∴

قدم لتاريخ عيري على العربي ∴ حقا بعدة ايام انت فطب
همز وهاء الصفرين وبعدهم ∴ واو كذا الف في غير ما كذب

وانه اقدم من الفارسي الجديد بايام عدتها ١٦٠٣٠٧٥١
وقد نظم ذلك فقال

على فارسي متجدد قدموا ∴ لتاريخ عيري بعدة ايام
فهمز وها زاي وصفر ودال ∴ وصفر وواو همزة اظفر باكرام

فاستفد ذلك واحفظه **فايدة** للفرس اعياد كثيرة
عيد يسمونه عيد النيروز ومعنى النيروز اليوم الجديد
ويزعمون انه اليوم الذي خلق فيه النور واول الزمان
الذي ابتدا فيه الفلك بالدوران ومدته عندهم
ستة ايام وكانت الاكاسرة يقضون حوايج الناس
في الخمسة الاولى ويخلون بانفسهم في اليوم السادس وكان
من عادتهم فيه ان ياتي رجل من الليل حسن الوجه

مطلب اعياد الفرس

فيقف

فيقف بالباب ليلة فاذا اصبح دخل على الملك ووقف حيث
يراه الملك فيقول له الملك من اين انت ومن اين اقبلت
واين تريد وما اسمك ولاي شي وردت وما معك
فيقول انا المنصور واسمي المبارك ومن قبل الله اقبلت
وللملك السعيد اردت وبالهنا والسلامة وردت
ومعي السنة الجديدة ثم يجلس ويدخل بعده رجل معه
طبق من فضة وعليه حنطة وشعير وحمص
وجلبان وسمسم وارز من كل واحد سبع سنابل وسبع
حبات وقطعة سكر ودينار ودرهم جديدان فيضع
الطبق بين يدي الملك ثم يدخل على الملك الهدايا
والتحف واول من يدخل عليه بها وزيره ثم الناس على
مراتبهم ثم يقدم للملك رغيف كبير مصنوع من تلك
الحبوب فياكل منه ويطعم من حوله ويقول هذا يوم
جديد من شهر جديد من عام جديد ثم يفرق على اهل
دولته ما جاءه من الهدايا واما عوام الفرس فكانت
عادتهم فيه ايقاد النار في ليلته ورش الما في
صبيحته ويزعمون ان ايقاد النار فيه لتحليل
العفونات التي ابقاها الشتا من الهوا واما رش
الما فلتطهير الابدان مما انضاف اليها من دخان
النار ومنها ايضا عيد يسمونه الكوسج وطريقتهم
فيه ان يركب في كل بلد من بلادهم رجل كوسج قد

استعد ياكل الاطعمة الحارة ويشرب الشراب اياما لما يصنع به
فاذا حل الشهر الذي هو اول ذلك العيد لبس له غلالة سوزنية
وركب بقرة واخذ عليه غرابا وتبعه رعا الناس واوباشهم يصبون
عليه الما ويجزبونه بالثلج ويروحون عليه بالمراوح وهو يصيح
بالفارسية كرم كرم ومعناه الحر الحر فبعد ذلك بسبعة ايام
واوباش الذين معه ينهبون ما ياخذونه من الامتعة في
والحوانيت فاذا انقضت السبعة ايام زال ذلك **فايدة** اخري
قال بعض اشياخنا في حواشيه علي الرحبية للشيخ عبد الله
الشنشوري رحمه الله تعالي **فايدتان الاولي** ان قيل
عمر الدنيا كم سنة وكم شهر وكم يوم وكم ساعة وكم درجة وكم دقيقة
قل عمر الدنيا سبعة الاف سنة وشهورها اربعة وثمانون الفا
واياما الف الف وخمسماية وعشرون الفا وساعتها ستون الف
الف واربع ماية الف وثمانون الفا ودرجاتها تسعماية الف الف
واثنان وثلاثون الف الف انتهي من كتابات بعض الفضلا **الثانية**
مسيرة الدنيا خمسماية عام ثلاث ماية قفار وماية بحار وثمانون
ياجوج وماجوج وتسعة عشر سودان وواحد مسلمون
وكفار ورايت عبارة معزوة لبعض شراح الرسالة ونصها
مساحة الدنيا خمسماية سنة ثلاثماية بحار وماية قفار
وماية عمار وثمانون ياجوج وماجوج وتسعة عشر سودان
وسنة بيضان انتهي وهذه العبارة مخالفة لما قبلها فتامل انه
ما قاله بالحرف **الباب الثالث** في معرفة الشهور واعدادها

فاما

فاما شهور العرب فهي اثنا عشر شهرا اولها المحرم • فصفر •
فربيع الاول • فربيع الثاني • فجماد الاول • فجماد الثاني •
فرجب • فشعبان • فرمضان • فشوال • فالقعده • ...
فالحجة • على هذا الترتيب وهي عند الحساب متناهد هذا
العت شهر كامل وشهر ناقص وهكذا الى اخرها فمفردانها
كوامل ومزوجاتها نواقص الا ذي الحجة فانها تكمل في
السنة الكبيسة وطريق معرفة الكبيس منها ان تسقط سني
الهجرة بالثلاثين مرة بعد اخرى حتى يفضل ثلاثون فاقل
وتقابل الفاضل منه بالاحرف الاحدى عشر الاتية فما وافق
عدده عدد واحد منها فهو كبيس والا فبسيط وهي هذه
الاحرف به ه ز ي يج يه يح كا كد كو كط واعلم ان هذه
الاحرف احدى عشر سنة الكبيسة تكون في كل ثلاثين سنة
عربية وباقيها وهو التسعة عشر بسيطة والجمهور يكبسون
السنة السادسة عشر بدل الخامسة عشر وهو مبني على
الخلاف في الثلاثين من الدقائق ونحوها هل تجبر او تحط لان
دقايقها ثلاثون فقط والاول هو المشهور واما شهور القبطي
فهي اثنا عشر شهرا ايضا اولها شهر توت • فبابه • فهاتور
فكيهك • فطوبه • فامشير • فبرمهات • فبرموده •
فبشنس • فبونه • فابيب • فمسرى على هذا
الترتيب وكل منها ثلاثون يوما ابدا وبعد مسرى يزيدون
ايام النسيء وهي خمسة ايام في السنة البسيطة وستة في السنة

قوله وطريق معرفته الخ قال في الزيج الرضواني اسقط من السنين المطلوبة ثلاثة واقسم الباقي على اربعة فان تعذرت فالسنة كبيسة والا فبسيطة وهذا هو الصواب الموافق لاعدادها المذكورة والا فطريقة المصنف لا توافق واحدة من الكبائس المذكورة فتنبه له انتهى

الكبيسة واعلم ان في كل ثمانية وعشرين سنة قبطية سبع كبائس وهي ٣ ٧ ١١ ١٥ ١٩ ٢٣ ٢٧ ج ز يا يه يط كج كز

وطريق معرفته ان تسقط سني التاريخ القبطي بالاربعة مرة بعد اخرى فان بقي اربعة فالسنة كبيسة او اقل فالسنة بسيطة واذا لم تعرف ما مضى من سني القبط فالقاعدة ان تزيد على ما مضى من سني الهجرة مدة رقاد اهل الكهف وهي ثلاثمائة وتسعة سنين فما تحصل فهو الماضي من سني القبط فاذا اسقطها بما تقدم وعرفت ما مضى حصل المطلوب من معرفة الكبيسة والبسيطة واذا عرفت ما مضى من سني القبط وما يقابله من سني العرب فاجعل ذلك لكل ستة قبطية ستة عربية الا اذا ار الدور فتجعل لكل ستة واحدة قبطية سنتين عربيتين واعلم انه اذا كان الدور ثلاثين سنة مثلا فانه يزيد واحدة في الدور الثاني فيكون احد وثلاثين سنة وهكذا وبيان ذلك انه في سنة الف واربعمائة وتسع سنين قبطية انتهى الدور فيقابل الستة الاخيرة من ذلك سنتين عربيتين وهما الثالثة والرابعة بعد الف ومائة من السنين العربية ويبتدا الدور واحد وثلاثون سنة فاذا تم دور اخر فهو اثنان وثلاثون سنة على ما تقدم فاجعل لتمامه ما ذكر وهكذا واذا بنيت على هذا الدور علمت جميع الادوار واذا علمت بالقاعدة المتقدمة في اخر دورها تسقط من سنين الكهف اربع سنين وافعل ما تقدم يحصل المطلوب والله اعلم

واما السريانية

صوابه تسعة

واما السرياني وهو المسمى بالرومي فهو اثنا عشر شهرا اولها
تشرين الاول • فتشرين الثاني • فكانون الاول • فكانون
الاخر • فشباط • فاذار • فنيسان • فايار • فحزيران • فتموز
فاب • فايلول • وعدد ايام شهوره شهر ثلاثين وشهر
واحد وثلاثين وثلاثون وشهر شباط ثمانية وعشرين في السنة
البسيطة وتسعة وعشرين في الكبيسة ومعرفة الشهور
الزايدة على الثلاثين او المساوية لها او الناقصة عنها
ان نقدم مبتدا باولها على هذه الاحرف الاثنا عشر فاذ صنف
هنا نول فما وازى حرفا منقوطا من اعلى فهو الزايد او من
اسفل فهو الناقص وهو حرف واحد او حرفا مهملا فهو
المساوي **الباب الثالث** في معرفة اوايل السنين
والشهور اذا جهلت في التواريخ المتقدم ذكرها اما معرفة
اول السنة العربية فان شيت عد السنين الماضية
قبل السنة المطلوبة اولها ٩ ابسا و زد على ذلك خمسة
ايام ابدا واطرح الحاصل بالسبعة وعد بالفاضل من يوم
الاحد فاليوم المنتهي اليه هو اول المحرم من السنة
المطلوبة وان شيت فاطرح سني الهجرة بالسنة التي
تريد اولها ٢١٠ ٢١٠ بحيث يبقى مثلها او اقل فما بقي
اطرحه ٣٠ ٣٠ بحيث يبقى مثلها او اقل واحفظ لكل ثلاثين
طرحتها خمسة فما بقي بعد ذلك اي بعد طرح الثلاثينات
اطرحه ٨ ٨ بحيث يبقى مثلها او اقل فما بقي ثنيه

علي هذه الاحرف الثمانية هبزداوجا وخذ الحرف الذي انتهي اليه العدد وضم عدده الي خمسات الثلاثين واطرح في الجملة ٧ ٧ بحيث يبقي مثلها او اقل فما كان بعد ذلك عد به من يوم الاحد بحيث انتهي بك العدد علي يوم من ايام الاسبوع فهو اول السنة المطلوب بالحساب تنبيه متي كان الباقي بعد طرح الثلاثين اربعة وعشرون فابدل الحرف الاخير من اوجا بالزاي فيقال اوجز وان شيت فخذ ما زاد علي الالف من السنين بالسنة المطلوبة اولها واسقطه بالثمانية واجري الفاضلة علي هذه الاحرف الثمانية ديوح اهبز وخذ الحرف المنتهي اليه وعد بمقداره من الحروف بيوم الاحد فاليوم المنتهي اليه هو اول المحرم ايضا وهذه القاعدة اسهل مما قبلها لكنها مبنية علي ان اول المحرم في اول سني الهجرة يوم الجمعة وذلك في الغالب بطابق روية الهلال وما قبلها مبنية علي ان اول ذلك يوم الخميس كما تقدم وذلك يطابق ما في الجداول ثم اذا اردت شهرا غير المحرم فاضرب عدة الشهور الماضية بالشهر المطلوب في واحد ونصف ابدا وخذ صحيح الحاصل فقط واطرحه بالسبعة ان احتملها بحيث يبقي مثلها او اقل وعد به من اليوم الذي دخل فيه المحرم واليوم المنتهي اليه هو اول الشهر المطلوب وان شيت فانظر الحرف المقابل للشهر المطلوب من اوايل كلمات هذا البيت وعد بقدره من اول المحرم كما مر

وهو

وان شيت فزد علي الماضي من الشهور نصفه صحيحا واطرح المجتمع سبعة وكمل الهلاق ر

اول المحرم

اي لو استعمل التاريخ كله ٨ وكمل العمل انتهى فافهم

٨

فايدة اىە السنة القبطية هو الايام الماضية من الشهر العربي الذي دخل فيه توت قبل
يوم دخوله فان دخل توت مع الشهر العربي في يوم واحد فلا اس لتلك السنة القبطية
فاذا جهلت الماضي من العربية فقط فزد علي الايام الماضية من السنة القبطية ايام الاس ان كانت
واعط من ذلك لكل شهر عربي قدره كاملا او ناقصا مبتدا بشهر الاس او الشهر الذي دخل فيه معا
يحصل الماضي من السنة العربية اشهرا وايامًا من شهر الاس او شهر الدخول فزد عليه ما قبله
الي المحرم يحصل الماضي من اول السنة العربية وان جهلت الماضي من القبطية فقط فاعرف

وهو هذا البيت ::
ان جاد دهري وجادت زينب يوفا ::
فجلت هموي وقد احييت به دنفا

واما معرفة اول السنة القبطية وشهورها فزد علي ايام
تاريخه الماضية قبل السنة المطلوبة لسنة ايام ابدا واطرح
الجملة بالسبعة وعد بالفاضل من يوم الاحد فاليوم المنتهي
اليه هو اول شهر توت من السنة المطلوبة وان شيت فخذ
ربع ما زاد علي الالف واربعة من سني الهجرة بالسنة التي
تريد دخول توت فيها واضربه في ثلاثة واربعين ونصف
دايما واجعل الحاصل اياما مع جعل الكسر يوما ان كان نصفا
فاكثر وزد علي الحاصل خمسة ايام ابدا او عد بالجملة من اول
السنة العربية فاليوم المنتهي اليه هو اول توت في تلك السنة
العربية هذا ان لم يزد الحاصل علي سنة قبطية يعني ثلاث
مائة وخمسة وستين يوما فقط والا فالكسر لكونه اقل من
النصف والا فاسقط ذلك مرة فاكثر اذا امكن وعد بالفاضل
كما تقدم وسياتي في الكلام علي معرفة سني الرومي ما يعرف
منه اوايل سني القبط واذا اردت معرفة اول شهر غير
توت من الشهور القبطية فزد علي ٣ عدة الشهور القبطية
التامة مثلها وعلي الحاصل واحد ابدا او اطرح الجملة
بالسبعة ان امكن وعد بالفاضل من اليوم الذي دخل فيه
توت فاليوم المنتهي اليه هو اول الشهر المطلوب وان شيت

وان شيت فخذ عدد ما زاد علي تسعماية من سني الهجرة وزد علي الملحوظ ربعه صحيحا ابدا واطرح ما اجتمع بالسبعة وعد بالفاضل من يوم الاحد واجا الشهور القبطية علي هذه الحروف ابهز بدو اجهز ب وحذ او نوت المنتهي اليه وعدنه من اول واجرا الشهور علي هذا البيت ان جاد دهر زهت بالحسن دولته :: وان اتى جهل نحو زان بهجته ::

مطلب بمعرفة السنين الرومية

فاضرب تلك العدة الماضي من السنة القبطية مع الشهر المطلوب
اوله في اثنين ابدا واسقط من الحاصل واحد ابدا وافعل
بالباقي ما تقدم يحصل المطلوب وامامعرفة اوايل السنين
الرومية وشهورها فهو ان يضرب ما زاد علي احدي وثلاثين
وثمانماية من سنين الهجرة في عشرة وسبعة اثمان واطرح
من الحاصل تسعة ابدا ثم اقسم ما بقي علي ثلاثماية وخمسة
وستين ثم ما انكسر بعد القسمة علي المقسوم عليه اطرحه
ايا ما من سنتك العربية التي انت بها فاي يوم نفذ فيه
العدد فما بعده اول سنتك الرومية وان المنكسر ثلاثة وثلاثين
واجريت الباقي من اول السنة العربية كان ما بعد اليوم النافذ
به العدد اول سنتك القبطية وما ذكر بالنسبة لسني القبط
قاعدة اخري تقدم الوعد بذكرها والله اعلم فايدة في الاختلاف
في اول اليوم بليلته فمن يجعل القمر مدخلا لشهره وهم
العرب والمسلمون واليهود فابتدا اليوم بليلته عندهم من
تمام غروب قرص الشمس علي كل بقعة واخره تمام غروبها
التالي له فعلي ذلك يكون عندهم ليل كل يوم قبل نهاره
وعند من لم يجعل القمر مدخلا لشهورهم وهم الروم والفرس
والقبط والفرس المتجددون والافرنج وغيرهم فمن ابتدا
طلوع الشمس علي ذلك الموضع واخره ابتدا طلوعها عليه
التالي له وعلي هذا يكون نهار كل يوم قبل ليلته وعند
اصحاب النجوم من نصف النهار المتفق عليه في كل موضع
الي نصف

الى نصف النهار من الغد وهو الغالب والايام التي تعدّ بها
الناس الشهور هي الايام المعمورة من الارض لان كل
واحد من الناس انما يعدّ الشهر بايام مسكنه وهذه
الايام وان كانت مختلفة لكنه لا يبلغ الاختلاف
يوما وليلة اصلا والله اعلم فايدة اخرى في بيان معنى
السنة والشهر وغير ذلك اما السنة فهي لغة واحدة
السنين وتطلق على القحط واصطلاحا اما قمرية وهي
العربية زمان مقداره ٣٥٤ يوما وخمس وسدس
تقريبا كما تقدم وهي السنة الشرعية باسقاط الكسر
المذكور في البسيطة وجبره بيوم في الكبيسة كما تقدم
ايضا وحقيقتها غير منضبطة واما شمسية ويقال
لها قبطية وجسية وتقدم ما يتعلق بها ايضا
وحقيقتها ما بين حلول الشمس في نقطة من فلك البروج
وعوده اليه بحركتها الخاصة واما الشهر فهو لغة
من الاشتهار ومنه شهر المفلس بالنداء عليه وفي
اصطلاح من ذكر اما قمري ويقال له عربي وهو زمان
مقداره ثلاثون يوما او مقداره تسعة وعشرين يوما
عند اهل الحساب كما تقدم وشرعا ما بين اول ليلتي
روية هلالين متواليين فاوله على هذا الليل وعلى
ما قبله النهار وحقيقته ما بين اجتماعين متواليين
للنيرين الشمس والقمر واما شمسي ويقال له قبطي

وهو زمن مقداره ثلاثين يوما دايما وحقيقته مدة قطع
الشمس برجا من بروج البروج بحركتها الخاصة واما النهار
فهو لغة الاضاءة واصطلاحا زمان ما بين كون مركز الشمس
على الافق الحقيقي طالعة وكونه عليه غاربة وشرعا
زمان ما بين ابتدا طلوع الفجر على الافق المرئي وتمام غروب
الشمس عليه وعرفا زمان ما بين ابتدا طلوع الشمس على
الافق المرئي وتمام غروبها عليه وهذا هو الوضع الطبيعي
واما الليلة فهي لغة الظلمة وعدم الضوء واصطلاحا وعرفا
وشرعا يعرف مما ذكر في تعريف النهار المذكور واما اليوم فهو لغة
مطلق الزمان ومنه يوم الاحزاب وشرعا وعرفا مرادف
للنهار واصطلاحا زمان ما بين كون مركز الشمس على دايرة
نصف النهار وعوده اليها وتقدم في الفايدة الاولى
معرفة اليوم بليلته واما الساعة فهي لغة القطعة
من الزمن ومنه يوم تقوم الساعة اي القيامة واصطلاحا
اما مستوية وهي التي تسمى الفلكية وهي زمان مقداره
يه درجة ويستعملها الحساب غالبا وجملة الليل والنهار
كد ساعة وكل منهما يب ساعة ان استويا والا فما
زاد في ساعات احدهما نقص منه ساعات الاخر فاذا عرفت
عدة درج احدهما فاجعل منه كل يه درجة ساعة
وما نقص منها جزءا من ساعة واسقط ذلك من الجملة
السابقة فما بقي منها فهي ساعات الاخر فعلم ان اعدادها تزيد

وتنقص

وتنقص دون مقاديرها **واما زمانية** وهي التي يستعملها
الفقها واهل الطلاسم والروحانيات والاوفاق وغيرهم
وهي زمان مقداره نصف سدس قوس النهار والليل
ابدا فجملة الليل والنهار كد ساعة بها ايضا وكل منهما يب
ساعة ابدا فاذا علمت مدة درج احدهما فاقسمه على
يب يخرج مقدار الساعة الواحدة منه فاسقطه
من ٠ نكر يبقى مقدار الساعة من الاخر فتعلم ان مقاديرها
تزيد وتنقص دون اعدادها عكس الاولى. **واما الزمان** قال
في مختار الصحاح الزمان اسم لقليل الوقت وكثيره وجمعه ازمان
وازمنة وقد ذكرت في شرحي على رسالتي في مولد النبي صلى الله
عليه وسلم المسمى بشرح الصدور ان بعضهم فرق بين الدهر
والزمان فقال الزمان مقدار الاشيا المتحركة والدهر مقدار
الاشيا الساكنة ونقال الزمان مدة الاشيا المحسوسة والدهر
مدة الاشيا المعقولة وفي اللغة العربية الغالب استعمالهما
بمعنى وفرقوا بينهما في مواضع وفي كلام الزيلعي الحنفي في كتاب
التعاريف الزمان هو مقدار حركة الفلك الاطلس عند
الحكما وعند المتكلمين عبارة عن متجدد معلوم يقدر به متجدد
اخر موهوم كما تقال آتيك عند طلوع الشمس فان طلوع الشمس
معلوم ومجيئه موهوم واذا قرن ذلك الموهوم بذلك
المعلوم زال الايهام انتهى من الشرح المذكور والله تعالى اعلم

الباب الرابع في معرفة اسما البروج والمنازل

مطلب معرفة البروج

وقسمنها علي الفصول الاربع الاتي ذكرها فاما البروج فهي اثنا عشر
برجا اولها الحمل • فالثور • فالجوزا • فالسرطان • فالاسد •
فالسنبله • فالميزان • فالعقرب • فالقوس • فالجدي •
فالدلو • فالحوت • علي هذا الترتيب و الثلاثة الاول
منها فصل الربيع علي مذهب اهل الفلك و الثلاثة الثانية
منها فصل الصيف و الثلاثة الثالثة منها فصل الخريف
و الثلاثة الرابعة فصل الشتا و اعلم انه وقع لبعضهم انه
جعل لكل فصل من الفصول المذكورة زمنا معينا من اشهر
القبط ولعل ذلك بالنسبة لزمنه فانه ليس لذلك زمن
يختص به لانه كلما تقادم الزمن زاد اشهر سني القبط
فيتقدم نقل الشمس في البروج عن ذلك الزمن المعين بحسب
زيادة ما ذكر فلما لم يكن لذلك قاعدة لم اذكره تنبيه لذلك
واعلم ان البروج الستة التي اولها الجدي تسمي البروج الصاعدة
لصعود الشمس فيها الي العلو المسمي بالاوج و فيها يزيد النهار وينقص
الليل في البلاد التي عرضها شمالي والستة التي اولها السرطان
تسمي البروج الهابطة لهبوط الشمس فيها الي الاسفل المسمي
بالحضيض وفيها ينقص قوس النهار ويزيد الليل و سياتي قدر
الزيادة والنقص بحسب البروج والستة التي اولها الحمل تسمي
البروج الشمالية ويستوي الليل والنهار عند راس اولها والستة
اولها الميزان تسمي البروج الجنوبية ويستوي قوس الليل والنهار
عند راس اولها ايضا تنبيه اعلم ان هذا الاستوا المذكور

في عبارة القطبوية استعمال النظر لحقه الجميع

تقريب لان الشمس لا تتم عند راس اول الحمل والميزان حتي يمضي يوم وليلة والاستوا الحقيقي انما يكون في البلاد التي لاعرض لها تنبه لذلك وراس الثلاثة التي اولها الحمل يسمي الاعتدال الربيعي لما ذكر وراس الثلاثة التي اولها السرطان يسمي الانقلاب الصيفي لانقلاب النهار فيها من الزيادة الي النقص والليل بالعكس وراس الثلاثة التي اولها الميزان يسمي الاعتدال الخريفي لما تقدم وراس الثلاثة التي اولها الجدي يسمي الانقلاب الشتوي لانقلاب النهار فيها من النقص الي الزيادة والليل بالعكس كما علم مما تقدم والله اعلم فايدتان الاولي اعلم ان هذه البروج المذكورة بيوت للكواكب السبعة السيارة المشهورة فالحمل والعقرب بيتان للمريخ والثور والميزان بيتان للزهره والاسد بيت للشمس والقوس والحوت بيتان للمشتري والجدي والدلو بيتان لزحل الثانية انها تنقسم علي العناصر الاربعة فلكل عنصر ثلاثة بروج فالحمل والاسد والقوس نارية والثور والسنبلة والجدي ترابية والجوزا والميزان والدلو هوائيه والسرطان والعقرب والحوت مائيه وقد نظم ذلك بعضهم فقال

اما الحمل والاسد والقوس ناريه والثور والسنبله جدي ترابيه

فايدة في معرفة الغالب والمغلوب من الصاحبين او الشريكين او الزوجين احسبهما بالجمل الكبير واسقطهما تسعة تسعة وامش بالباقي على مقتضى البيتين وفي الزوج والافراد بينوا اقلها او اكثرها عند التخالف وتغلب مطلوب اذا الزوج يستوي وعند استوا الفرد يغلب طالب يعني ان كان كل من الفاضلين فردا او زوجا فاقلهما غالب وان اختلفا فاكثرهما وان كان كل منهما زوجا وهما مستويان اي قدرا بعينها غلب المطلوب وان كان كل منهما فردا وهما مستويان غلب الطالب فلو اريد تغيير المطلوب غالبا اقيم مقامه اسما يكون مغلوبا له غالبا الغالبه ولتصير المغلوب غالبا طريقة حرف الداعي احسب الاسمين بالجمل واسقطهما ٩ ٩ وعم للباقي ٧ ٧ واسقطه اثنا منتج الفاضل على

فايدة اخرى

مقتضى البيتين

وفاضل الاسما بعد الاسقاط تسعة

وذا بعد عن السبع فيه لهم عرف

لاي ادي اجتماع وافتراق وحربه

خيار وطو بحس وجيم به اختلف

اي ان تحصل واحدا واربعة وهي حرف اذ فالجماع وفرقة يكون بينهما وان تحصل حربه فهو خيار وان تحصل طا او ونحو او جيم فمختلف **فايدة** اذا اردت ان تعرف طالع الشخص احسب اسم الشخص واسم امه بالجمل الكبير واسقطه ١٢ ١٢ وعد بالباقي من اول الحمل فالبرج المنتهي اليه هو طالع الشخص ويجعل اسم الام اكتفي باسم الشخص كما نقل عن بعض او يوخذ اسم امه العلوية وهي حوا وان اردت الوجه الطالع له من الاوجه فاحسب اسم الشخص واسم ابيه بالجمل الكبير ايضا واسقطه ٣٠ ٣٠ فان كان الباقي من الواحد الى العشرة فالوجه الاول من برجه اي طالع الشخص وان كان من احد عشر الى عشرين فالوجه الثاني من طالعه وان كان من احدى وعشرين الى ثلاثين فالوجه الثالثة قوله بالجمل الكبير ايضا اي كما في الطالع فانك تحسب اسم الشخص واسم امه بالجمل الكبير وتسقطهم ١٢ ١٢ وتعد بالباقي من الحمل تجد الطالع للشخص كذا في رسالة الطحاوي

جوزا وميزان والدالي هوائيه سرطان عقرب وبرج الحوت مائيه

وترتيب على هذا معرفة ما يغلب على الانسان من تلك العناصر **وطريقه** ان تحسب اسمه واسم امه بالجمل الصغير وتسقطهم اثني عشر مرة بعد اخرى الى ان يبقي مثلها او اقل منه فتعد به من اول الحمل فالثور فالجوزا الى اخرها بحيث انتهى العدد على اي برج فانظر الى عنصره يحصل المطلوب والله اعلم **واما المنازل** فهي ثمانية وعشرين منزلة واولها الشرطين وتقاد لها النطح فالبطين فالثريا وتقاد لها النجم فالدبران فالهقعة فالهنعة فالذراع فالنثرة فالطرفة فالجبهة فالخرتان وتسمي الزبرة فالصرفة فالعوا فالسماك فالغفر فالزبانا فالاكليل فالقلب فالشولة فالنعايم فسعد بلده فسعد الذابح فسعد بلع فسعد السعود فسعد الاخبية فالفرغ المقدم فالفرغ المؤخر فالرشا وتقاد بطن الحوت على هذا الترتيب وكيفيتها مذكورة في المطولات **وهي** على الفصول الاربع المتقدمة بالنسبة لطلوعها لا توسطها ولا غروبها **فالسبعة** التي اولها الهنعه لفصل الصيف **و**السبعة التي اولها العوا لفصل الخريف **و**السبعة التي اولها النعايم لفصل الشتا **و**السبعة التي اولها الفرغ

المؤخر

فايدة ايضا في معرفة الناظر على الشخص احسب اسمه واسم ابيه واسقطهم ٣٠.٣٠ فان بقي من واحد
الى عشرة فبالوجه الاول من طالعه ومن عشرة الى عشرين فبالوجه الثاني ومن عشرين الى ٣٠ ثلاثين
فبالوجه الثالث فاذا عرفت الوجه واردت معرفة الناظر عليه من الكواكب فامش على هذه الابيات
الكشو احدث خمسة في العقرب ثو والثور درلي توسه بالمنكب نو والتومان يخس معه جديه
سرطان هدر دلوه للمشرق و والليث ليخ حوته في مايه نعذرا سمد جفنها للمشرق
رلي على المنزل يفتنوا سره. حيث كل حرف دل احر كوكب . يعني ان الحروف المرموز بها في قوله
خسه درلي ويخس وهدر وليخ وسمد ورلي كل واحد احر كوكب على الترتيب يعني ان المريخ ناظر
على الوجه الاول من الحمل والعقرب والشمس على الثاني والزهرة على الثالث وعطارد لسهم الوجه الاول من الثور والعوى والقمر له الثاني منهما وزحل له الثالث وهكذا الخ

الموخر لفصل الربيع ولكل برج من البروج المتقدمة منزلتان
وثلث منزلة تقريبا والاربعة عشر التي اولها العوا تسمى المنازل
اليمانية والاربعة عشر التي اولها الفرغ الموخر تسمى المنازل الشامية
الشمس تقيم في كل منزلة منها ثلاثة عشر يوما تقريبا والقمر يقيم
يوما وليلة تقريبا ايضا والله اعلم بالصواب فايدة اعلم
انه في عالم المثال الذي هو الفلك نجوم وكواكب واجرام لا يحصي
عددها الا الله سبحانه وهي منتظمة على صور واشكال
وقد رصد الحكما منها الفا واثنين وعشرين كوكبا واستوا اطوالها
وعروضها للتواريخ مقروضة ورتبوا مقادير اقدارها
على ستة مراتب المرتبة الاولى اعظمها والسادسة
اصغرها وكل مرتبة من هذه المراتب متفاوتة على ثلاثة
انواع اعظم واوسط واصغر عند الروية في الجرم والشعاع
ووجد وا من الالف واثنين وعشرين كوكبا خمسة عشر
في القدر الاول وخمسة واربعين في القدر الثاني ومايتين
وثمانية في القدر الثالث واربعماية واربعا وسبعين
في القدر الرابع ومايتين وتسعة عشر في القدر الخامس
وتسعة واربعين في القدر السادس وخارجا عن
هذه المراتب اربعة عشر كوكبا تسعة خفية وتسمى
مظلمة وخمسة سحابية كانها لطخة او قطعة غيم

وما دون هذه المراتب الستة خفية جدا بالنسبة الى ادراك البصر وهي كثيرة حد الاحصى عددها الا خالقها سبحانه وتعالى واعلم ان بعض انهم اذا قالوا الكوكب الفلاني في القدر الاول من اعظمه يريدون به انه مثل الارض كلها مائة وثمان مرات واذا قالوا من القدر الاول من اوسطه فيكون قدر الارض مائة مرة ومرتين واذا قالوا في الاول من اصغره فيكون قدر الارض ستة وتسعين مرة واذا قالوا في القدر الثاني من اعظمه فيكون قدر الارض تسعين مرة واذا قالوا في القدر الثاني من اوسطه فيكون قدر الارض اربعة وثمانين مرة واذا قالوا في القدر الثاني من اصغره فيكون قدر الارض ثمانية وسبعين مرة وهكذا تنقص من كل قدر ستة ٦ ٦ الى القدر السادس من اعظمه فيكون قدر الارض ثمانية عشر مرة واذا قالوا في القدر السادس من اوسطه فيكون قدر الارض اثني عشر مرة واذا قالوا في القدر السادس من اصغره فيكون قدر الارض ست مرات وهذا تمام المراتب الستة وبعضهم ذكر خلاف ذلك بما ينافيه قال في شرح اللمعة واعلم ان مساحة قطر الارض ثمانية الف فرسخ والله اعلم الباب الخامس في معرفة برج الشمس والقمر ودرجتهما ومنزلتهما وذلك ان تعرف ما مضى من السنة

فائدة اذا اردت ان تعرف زحل في اي برج فطريق ذلك ان تاخذ سني الهجرة الى السنة التي تريد مقوم زحل فيها وتزيد على ذلك ثمانية ثم اطرح المجتمع ٣٠ ٣٠ حتى يبقى دون ٣٠ فاطرح لكل برج منها سنتين ونصف والبداة بالطرح من برج الجدي فحيث انتهى العدد فهو البرج الذي فيه زحل واذا اردت ان تعرف المشتري في اي برج فطريق ذلك على ان تزيد على الماضي من سني الهجرة اثنين وتسقط المجتمع ١٢ ١٢ حتى يبقى ١٢ او دونها فاسقط لكل برج سنة واحدة والبداة بالجوزا فحيث انتهى العدد فهو البرج الذي فيه المشتري واذا اردت ان تعرف المريخ في اي برج فطريق ذلك ان تطرح الماضي من سني الهجرة ثلاثا ثلاثا حتى يبقى ثلاثا او دونها فاجعله شهورا واسقطه ٩ ٩ حتى يبقى ٩ او دونها فاعط لكل برج مبتدا من القوس فصاعدا شهرا ونصف بحيث انتهى العدد فهو البرج الذي فيه المريخ واذا اردت ان تعرف الزهرة في اي برج فطريقه ان تطرح الماضي من سني الهجرة ٥ ٥ حتى يبقى خمسة او دونها وزد عليها ستين يوما ثم اطرح المجتمع ١٠ اشهر ١٠ اشهر حتى يبقى ١٠ شهرا او دونها فاسقط لكل برج من اول الميزان خمسة اشهر وعشرة ايام فصاعدا بحيث انتهى العدد فهو البرج الذي فيه الزهرة واذا اردت ان تعرف عطارد في اي برج فطريقه ان تطرح ما مضى من سني الهجرة ٣ ٣ حتى يبقى ثلاثة او دونها فاجعله شهورا ثم اطرحها ٧ اشهر و٦ ايام حتى يبقى ٧ اشهر و٦ ايام او دونها فزد عليه ستين يوما واعرف مجموع ذلك واسقط لكل برج مبتدا من السنبلة فصاعدا ١٢ ١٢ بحيث انتهى العدد فهو البرج الذي فيه عطارد

والحاصل ان زحل **الغبطة** يطلع في الفلك السابع فيمكث في كل برج سنتين ونصف سنة فيتم كل الافلاك في ٣٠ سنة والمشتري يطلع في الفلك السادس فيبقى في كل برج ١٣ شهرا فيتم كل الافلاك في ١٢ سنة والمريخ يطلع في الفلك الخامس فيبقى في كل برج ٥٠ يوما فيتم الافلاك في ٢٨ شهرا والشمس تطلع في الفلك الرابع وتبقى في كل برج شهرا فتتم الافلاك في سنة والزهرة تطلع في الفلك الثالث وتبقى في كل برج ٢٥ يوما وتتم الافلاك في ١٠ اشهر وعطارد يطلع في الفلك الثاني ويبقى في كل برج يوما فيتم كل الافلاك في ٦ اشهر والقمر يطلع في الفلك الاول فيبقى في كل برج يومين ونصف فيتم كل الافلاك في [illegible] انتهى

القبطية اشهرا واياما بما تقدم وزد عليه خمسة اشهر وستة
عشر يوما واعط لكل برج ثلاثين يوما فالبرج المنتهي اليه
هو برج الشمس وما قطعت منه بقدر الايام ان كانت
فهو درجتها بالترتيب وان شئت فزد على الماضي المذكور
من السنة القبطية خمسة عشر يوما واعط ما ذكر من اول
برج السنبلة يحصل ما تقدم وان شئت فانقص من
الماضي المذكور ايضا خمسة عشر واعط لكل برج ما ذكر مبتدا
بالميزان يحصل المطلوب تنبيه هذا ان لم يكن الحاصل
اثني عشر شهرا فاكثر فان كان اثني عشر شهرا فان لم يكن
معها ايام فالشمس في الدرجة الاخيرة من برج الحوت وان كان
معها ايام فاحذف الشهور الاثني عشر واجعل لكل يوم
من اول الحمل درجة ودقيقتين فحيث انتهت فثم
درجة الشمس وان كانت الشهور اكثر من اثني عشر شهرا
فاحذف الدور وهو الاثني عشر شهرا وخذ لكل واحد
وثلاثين يوما من الشهور الباقية برجا مبتدا بالحمل
فان بقي بعد ذلك ايام فاجعل لكل يوم درجة ودقيقتين
في الدرجة المنتهي اليها درجة الشمس فان تجاوزت الايام او لم تكن
مع شهر او ضمه للايام ان كانت وكمل العمل يحصل المطلوب صح وإذا عرفت
ذلك واردت معرفة بعد الدرجة عن اقرب الاعتدالين

تنبيه متى اعطيت للبروج الخمسة التي اولها الحمل فاعط لكل برج ٣١ يوما في جميع الاوجه المتقدمة يحصل المطلوب اه ق ل

وهما راس الحمل والميزان فان كانت الدرجة من ثلاثة
الحمل او من ثلاثة الجدي فاعتدال راس الحمل اقرب
اليها من اعتدال راس الميزان وان كانت من ثلاثة
الميزان او من ثلاثة السرطان فاعتدال راس الميزان
اقرب اليها من اعتدال راس الحمل والبعد اذ كان الحمل كان
متقدما على اعتدال راسه واذا كان في ثلاثة الجدي كان متاخرا
عنه واذا كان في ثلاثة السرطان كان متاخرا عن اعتدال
راس الميزان واذا كان في ثلاثة الميزان كان متقدما عن
اعتدال راسه فالحاصل ان البعد المتقدم هو ما يزيد
بزيادة الدرجة في برجها والمتاخر ما ينقص بزيادتها وهذا
البعد المذكور هو المسمى عند اهل هذا الفن بالميل الاول
والله اعلم واما معرفة برج القمر وما قطع منه فزد يوما
واحدا ابدا على الماضي من ايام الشهر العربي بالهلال واضرب
المجتمع في ١٢ ثم زد على الحاصل ما معك من درج البرج الذي
فيه الشمس واسقط لكل برج ٣٠ مبتدا من برج الشمس
الذي دخل فيه الشهر بحيث انتهى فثم درجة القمر
وان شئت فاعرف الايام الماضية من الشهر العربي
ثم ان شئت فاعط منها لكل برج يومين ونصف يوم
مبتدا بالبرج التالي لبرج الشمس فالبرج المنتهي اليه

هو برج

قوله وعلى الجملة خمسة ايام الى هذه الطريقة مبنية على انه يقطع كل يوم ١٢ درجه (يعني التقريب فيهما)
فيمكث في البرج يومين ونصفا فيجعل الايام الماضية من الشهر العربي من جنس التضعيف بان نزيد
عليها مثلها كما قال اي نضربها في مخرج التضعيف ثم يعطى لكل برج خمسة انصاف وهي يومان
ونصف لكن يبقي علينا ما قطعته الشمس من برجها اول الشهر فذكر المؤلف انه يزاد على الحاصل خمسة
وهي برج الشمس بتمامه وهذا فيه تقريب بمصادفة الصحة فيما اذا كانت الشمس اول الشهر
في اواخر برجها فان كانت في اوله او وسطه اخطا في قريب من برج وجه فالاقرب للتحقيق

هو برج القمر **وان شئت** فزد عليها مثلها وعلى الجملة خمسة
ايام ابدا واعط لكل برج خمسة ايام مبتدا ببرج الشمس فالبرج
المنتهي اليه هو برج القمر وتقدر ما نقص من الخمسة بنسبته منها
درج من البرج **واما معرفة منزلة الشمس** وما قطعت
منها فاعرف الماضي من السنة القبطية واسقط منها يوم مين
واعط لكل منزلة ثلاثة عشر يوما كما تقدم مبتدا من العرقة
فالمنزلة المنتهي اليها هي منزلة الشمس وقطعت بقدر الايام ان
كانت **وان شئت** فاعرف الايام الماضية من الفصل
الذي هي فيه واعط لكل منزلة من اول منازله ثلاثة عشر
فالمنزلة المنتهي اليها هي منزلة الشمس وقطعت منها بقدر الايام
ان كانت **تنبيه** متى اعطيت منزلة السماك فاجعل لها
اربعة عشر يوما ومتى عرفت منزلة الشمس فالمنزلة الثالثة
بها مما قبلها هي الطالعة بالفجر **وان شئت** فاسقط من
ماضي السنة القبطية ثمانية ايام ابدا واعط من الحاصل
لكل منزلة ثلاثة عشر يوما مبتدا من الحوتان فالمنتهى اليها هي
الطالعة بالفجر ومضى منها بقدر الايام ان كانت **واما منزلة
القمر** وما قطع منها فاعرف الماضي من الشهر العربي واعط لكل منزلة
ليلة ويوما مبتدا بمنزلة الشمس فالمنزلة المنتهي اليها هي منزلته
وان جاوزتها بمنزلة فالشهر ناقص **وان شئت** فزد للماضي

من الشهر المذكور يوميف ابدا واعط لكل منزلة يوما مبتدا
من الطالعة بالفجر فالمنتهي اليها هي منزلته **فايدة** جليلة
جامعة لما تقدم من معرفة برج القمر ومنزلته من الدايرة
الاتية **وطريق** العمل فيها ان تنظر في اي ثلث او في اي نصف
يستهل الهلال من اثلاث الشهر الرومي واضافه للمرسوم
ذلك في الدايرة لان بعضها مقسوم الي اثلاث وبعضها
الي انصاف فتعد من ذلك الثلث او النصف الذي
يستهل فيه الهلال بعدد الايام الماضية من استهلال
الهلال الي جهة يسارك فاي موضع تنفذ فيه العدد
فالقمر في تلك المنزلة **مثاله** فرضنا ان رجب استهل
في النصف الاول من كانون الثاني لانه مقسوم الي نصفين
في سنة ١٠٠٨ وقد مضي من الشهر العربي ٢٨ يوما وعددنا
من النصف الاول من كانون الثاني بعدد العدد من المنازل
فتنفذ العدد عند منزلة الصرفة ويقابلها برج السنبله
فالقمر حينئذ في ذلك البرج وفي تلك المنزلة وهذه صفة

الدايرة

الدايرة المذكورة فافهم ترشد ان شا الله تعالى
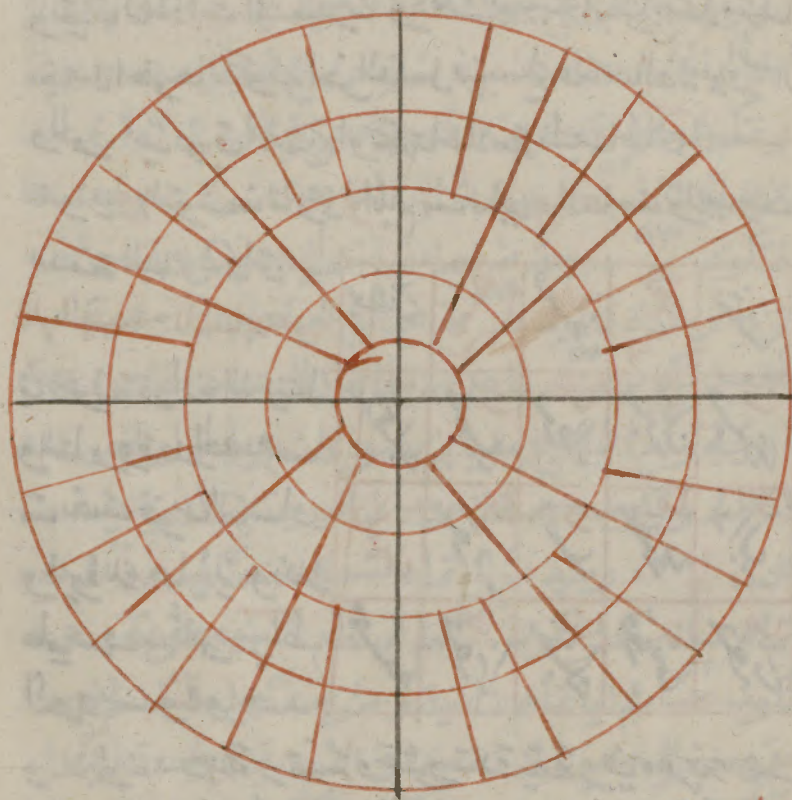
فايدة في بيان قولهم البروج منقلبة وثابتة ومجسدة ومعرفة ذلك من الجدول الاتي فما قابل لفظ منقلبة فهي البروج المنقلبة سميت بذلك لانقلاب الزمان بها عند حلول الشمس من فصل الى فصل وما قابل لفظ ثابتة فهي البروج الثابتة سميت بذلك لان الفصل فيها ثابت

علي حالة واحدة وما قابل لفظ مجسدة فهي البروج المجسدة ويقال لها ذات الجسدين وذلك بسبب امتزاج كل منها بفصل اخر حالة كونه اخر الفصل فينسلخ عن حاله يسيرا يسيرا والحرف التي فوق البروج او تحتها علامة طبعها فالها ست هواي والنون من ناري والميم من مايي والتا من ترابي وهذه صفة الجدول كما ترى

بروج	ربيع	صيف	خريف	شتا
منقلبة	حمل ن	سرطان ما	ميزان ه	جدي ن
ثابتة	ثور ن	اسد ن	عقرب ما	دلو ه
مجسدة	جوزا ه	سنبلة ن	قوس ن	حوت ما

الباب السادس

في معرفة زيادة الليل والنهار وقدر الحصص من نصف قوس النهار وغير ذلك مما ياتي وذلك علي عرض تقوم مياط المحروس وهو احد وثلاثون درجة وخمسة وعشرون دقيقة وفي معرفة اختلاف الفصول باختلاف الاقطار وفيما يحمد تعاطيه او يذم في تلك الفصول **الفصل الاول فصل الربيع** واول هذا الفصل ببلاد مصر والشام يكون اول فصل الصيف باليمن والسند واول فصل الخريف بجهات الحبش والجنوب واول زمن الربيع يستوي الليل والنهار كما تقدم في الباب

حصة ما بين الظهر والعصر

حصة الغروب

في الباب الرابع ثم يأخذ الليل في النقص والنهار في الزيادة فيزيد
كل يوم من ايام برج الحمل نصف درجة وكل يوم من ايام برج
الثور ثلث درجة وكل يوم من ايام برج الجوزا سدس درجة
و تكون حصة ما بين الظهر والعصر في الستة الاولى من
برج الحمل نب [٥٢] درجة ثم الى تمام سبعة عشر تزيد واحدة
فتكون نج [٥٣] درجة ثم فيما بقي منه الى مضي اربعة من الثور
تزيد واحدة فتكون ند [٥٤] ثم فيما بقي الى اخر الجوزا وهو تمام
الفصل تكون نه [٥٥] فاعلم ان تفاضل الحصص انما هو درجة
درجة وكذا في جميع ما يأتي سواء كان بزيادة او نقص فتنبه
لذلك وتكون حصة الغروب في الدرجتين الاولتين من
الحمل لح [٣٨] درجة ثم الى تمام تسعة منه تكون لط [٣٩] ثم الى
تمام ساد عشر تكون م [٤٠] ثم الى تمام اثنين وعشرين منه
تكون ما [٤١] ثم الى تمام ثمانية وعشرين تكون مب [٤٢] ثم فيما
بقي منه الى مضي ثلاثة من برج الثور تزيد واحدة فتكون
مج [٤٣] ثم الى تمام تسعة منه تكون مد [٤٤] ثم الى تمام عشر منه
تكون مه [٤٥] ثم الى تمام تسعة عشر تكون مو [٤٦] ثم الى تمام
ستة وعشرين منه تكون مز [٤٧] ثم في الاربعة الباقية منه الى
مضي اثنين من برج الجوزا تكون مح [٤٨] ثم الى تمام تسعة منه
تكون مط [٤٩] ثم الى تمام عشرين منه تكون ن [٥٠] ثم الى اخره

وهو تمام الفصل يكون نا واعلم انك اذا جمعت الحصتين المذكورتين حصل نصف قوس النهار في اي يوم اردت مما ذكر واذا اضعفته حصل قوسه كاملا واذا طرحته وهو ثلاثماية وستون درجة حصل قوس الليل واذا طرحت منه حصتي الشفق والفجر الاثنين حصل مقدار حوق الليل وكذلك تفعل في جميع ما ياتي من بقية الفصول واما حصة العشا وتسمى حصة الشفق فتكون من اول الحمل الى مضي خمسة عشر منه ك درجة ثم تكون في بقيته الاخر ومضي خمسة من الثور كا ثم الى تمام عشرين منه تكون كب ثم فيما بقي منه الى مضي اربعة من الجوزا يكون كج ثم الى تمام اخره وهو تمام الفصل المذكور تكون كد واما حصة الفجر فانما تكون في الدرجتين الاولتين من الحمل كب درجة ثم الى تمام خمسة وعشرين منه تكون كج ثم فيما بقي منه الى مضي عشرة من الثور تكون كد ثم الى تمام احد وعشرين منه تكون كه ثم فيما بقي منه الى مضي اربعة من الجوزا تكون كو ثم الى تمامه تكون كز ثم فيما بقي منه الى تمامه تكون كح وهو اخر الفصل واعلم ان هذا الفصل يتحرك فيه الطبايع وتسري فيه المواد والعفونات التي تولدت في زمن الشتا ولذلك امرت الحكما بالفصد فيه واخراج

الغو

حصة العشا

حصة الفجر

٢٦

القيء وشرب الادوية المسهلة وصلاح ساير الامراض
خصوصا في بلاد مصر فان ريح الصبا لا يوجد فيها وهو
يزيل العفونات وهو فصل تذوب فيه الثلوج
وتنبع فيه العيون وتسيل فيه الاودية وتورق فيه
الاشجار وتزهو فيه الاغصان ويزول فيه البوس
ويصير وجه الزمان كانه عروس ويهيج فيه سلطان
الدم ويحكم ويضعف فيه سلطان البلغم ويحمد في هذا
الفصل تعاطي جميع اللحوم اللطيفة كالمقلاة والدجاج
وما عمل بنحو الخل والحصرم والسماق واستنشاق
الرياحين والاغتسال والتمرخ بالادهان كالزيت

فصل الصيف

الفصل الثاني فصل الصيف واول هذا الفصل ببلاد
مصر والشام يكون اول الخريف باليمن والسند واول
فصل الشتا بجهات الحبش والجنوب واول يوم من
فصل الصيف يكون غاية طول النهار وغاية قصر الليل
ولذلك يقال لاول يوم من ايامه اطول ايام السنة
وليلته اقصر لياليها ومن اول هذا الفصل ياخذ الليل
في الزيادة والنهار في النقصان فينقص كل يوم
من برج السرطان سدس درجة وكل يوم من برج
الاسد ثلث درجة وكل يوم من برج السنبلة نصف

درجة

ويكون حصة ما بين العصرين من ابتدا السرطان الى تمام مضى خمسة وعشرين من الاسد نه درجة ثم فيما بقي منه الى تمام مضي اثنى عشر من السنبلة تنقص واحدة فتكون نه ثم الى تمام ثلاثة وعشرين منه تكون نج ثم الى تمامه وهو اخر الفصل تكون نب واما حصة الغروب فانما تكون في التسعة الاول من السرطان نا درجة ثم الى تمام عشرين منه تكون ن ثم الى تمام سبعة وعشرين منه تكون مط ثم فيما بقي منه الى تمام مضي ثلاثة من الاسد تكون مح ثم الى تمام عشرة منه تكون مز ثم الى تمام خمسة عشر تكون مو ثم الى تمام عشرين منه تكون مه ثم الى تمام ستة وعشرين منه تكون مد ثم فيما بقي منه الى مضي واحد من السنبلة تكون مج ثم الى تمام سبعة منه تكون مب ثم الى تمام ثلاثة عشر منه تكون ما ثم الى تمام عشرين منه تكون م ثم الى تمام ثلاثة وعشرين منه تكون لط ثم فيما بقي منه وهو تمام الفصل تكون لح وان تزد مضف قوس النهار او غير ذلك مما تقدم في فصل الربيع فافعل ما مر فيه وتكون حصة العشا من اول السرطان الى تمام خمسة وعشرين منه كد ثم فيما بقي منه الى تمام مضي تسعة من الاسد تكون كج ثم الى تمام اربعة وعشرين منه تكون كب ثم فيما بقي

حصة الغروب

عشر

عشر

حصة العشا

منه وهو

حصة الفجر

منه وهو اخر الفصل تكون ك ٢٠ وتكون حصة الفجر في الثمانية
الاولى من السرطان كح ٢٨ ثم الي تمام خمسة وعشرين منه تكون
كز ٢٧ ثم فيما بقي منه الي تمام مضي ثمانية من الاسد تكون كو ٢٦ ثم
الي تمام عشرين منه تكون كه ٢٥ ثم فيما بقي منه الي تمام مضي
اربعة من السنبله تكون كد ٢٤ ثم الي تمام سبعة وعشرين منه تكون
كج ٢٣ ثم فيما بقي منه وهو تمام الفصل تكون كب ٢٢ واعلم ان هذا
الفصل حار يابس صفراوي ينكسر فيه سلطان الدم ويحكم
فيه سلطان الصفرا وتضعف فيه القوة الهاضمة للطعام لان
الحرارة تنتشر ظاهر الجسد ومما يحمد تعاطيه هذا الفصل
القليل من الغذا واليسير من الاغذية اللطيفة كلحم الضان والدجاج
وكذا ما عمل بالخل والحصرم وكل بارد يابس وكذا اكل السمك
والبقول كالهندبا والخس والخيار والنوع المسمي بالسلطة
وانواع الحوامض المبردات ويحمد ايضا مجاورة برك الماء
والانهار وشم الرياحين الامكان حار فالواو المسك حار ومما
يذم فيه كثير اكثر الجماع والعبرة في ذلك كله بما يوافق حال
والله اعلم **الفصل الثالث** فصل الخريف واول هذا الفصل
ببلاد مصر والشام يكون اول فصل الشتا باليمن والسند
واول فصل الربيع بجهات الحبش والجنوب ومن اول راس
فصل الخريف يستوي الليل والنهار ثم ياخذ الليل في الزيادة والنهار

في النقصان فينقص كل يوم من الميزان نصف درجة وكل
من العقرب ثلث درجة وكل يوم من القوس سدس درجة
وتكون حصة ما بين العصرين في الثلاثة الاول من الميزان
نه الى تمام عشرة منه تكون نا ثم الى تمام سبعة عشر منه
تكون ن ثم الى تمام اربعة وعشرين منه تكون مط ثم فيما
بقي منه تكون مح ثم في الستة الاول من العقرب تكون
مز ثم الى تمام ثلاثة عشر منه تكون مو ثم الى تمام عشرين
منه تكون مه ثم الى تمام ستة وعشرين منه تكون مد
ثم فيما بقي منه الى مضي خمسة من القوس تكون مج ثم الى
تمام خمسة عشر منه تكون مب ثم الى تمام نصفه الاخير وهو
تمام الفصل تكون ما وتكون حصة الغروب في الخمسة الاول
من الميزان لح ثم الى تمام خمسة عشر منه تكون لز ثم الى
تمام ستة وعشرين منه تكون لو ثم فيما بقي منه الى مضي
ثلاثة عشر من العقرب تكون له ثم الى تمام ما بقي منه الى
تمام مضي احد وعشرين من القوس تكون كد منه ثم فيما بقي
منه وهو تمام الفصل تكون كج وان ترد نصف قوس النهار او كامله
او قوس الليل او جوفه فافعل ما مر في فصل الربيع وتكون
حصة العشاء في جميع الميزان الى تمام مضي اثني عشر من العقرب
ك درجة ثم فيما بقي منه الى تمام مضي سادس عشر من القوس

تكون كا

تكون كا ثم فيما بقي منه وهو تمام الفصل تكون كب وتكون حصة
البحر في جميع المنزات الا اليوم الاخير منه كح وفي اليوم الاخير
منه مع جميع العقرب كج ثم تكون مع جميع القوس وهو
تمام الفصل كد واعلم ان هذا الفصل بارد يابس طبعه
مخالف جميع الطبايع وتهيج فيه السودا وتزيد فيه حركة
الرياح الشمالية ويبرد الهوا اخر الليل وتتغير فيه لون
الزمان ووجه الارض وتهزل فيه البهايم وهو صعب
ردي مكروه حذرت منه الاطبا وسمته الحكما بالمحاق
قالوا ومنه يحذر ويخاف لانه متى تشبث بجسم عز
خروجه منه ومما يحمد في هذا الفصل من الماكل ولما
ما يرطب الابدان ويميل الى التسخين ومداومة الحمام
ومنه ايضا اكل الارز والسمن والعسل وانواع الحلويات
فاما الحار اللحم اللطيفة وشرب حليب اللبن ومما يذم
فيه اكل الخيار والقثا ولحم البقر وكل حامض وكل مالح
يابس والله اعلم الفصل الرابع فصل الشتا واوله
ببلاد مصر والشام يكون اول فصل الربيع باليمن
والسند واول فصل الصيف بالحبش والجنوب وفي اول
يوم من هذا الفصل يكون غاية قصر النهار وغاية
طول الليل ولذا يقال لذلك اليوم اقصر ايام السنة

وليلته اطول لياليها ثم ياخذ الليل في النقص والنهار في
الزيادة فيزيد كل يوم من الجدي سدس درجة وكل يوم
من الدلو ثلثها وكل يوم من الحوت نصفها وتكون حصة
ما بين العصرين فيه من اول الجدي الى تمام اربعة عشر
منه مب[٤٢] درجة ثم الى تمام اربعة وعشرين منه تزيد
واحدة تكون مج[٤٣] ثم فيما بقي منه الى تمام مضي ثلاثة
من الدلو تكون مج[٤٣] ثم الى تمام تسعة منه تكون مد[٤٤] ثم الى
تمام ستة عشر منه مه[٤٥] ثم الى تمام ثلاثة عشر منه تكون
مو[٤٦] ثم الى تمام باقيه تكون مز[٤٧] ثم في الخمسة الاول من الحوت
تكون مح[٤٨] ثم الى تمام اثني عشر منه تكون مط[٤٩] ثم الى تمام تسعة
عشر منه تكون ن[٥٠] ثم الى تمام ستة وعشرين منه تكون نا[٥١]
ثم الى تمام باقيه وهو اخر الفصل نب[٥٢] وتكون حصة الغروب
في الثمانية الاول من الجدي كج[٢٣] ثم الى تمام باقيه ومضي
ستة عشر من الدلو تكون لد ثم فيما بقي منه ايضا الى تمام مضي
ثلاثة من الحوت تكون له[٣٥] ثم الى تمام اربعة عشر منه تكون لو[٣٦]
ثم الى تمام اربعة وعشرين منه تكون لز[٣٧] ثم فيما بقي منه وهو
اخر الفصل تكون لح[٣٨] وان تردد نصف قوس النهار او كامله او قوس
الليل او جوهر ما تقدم مرني عمل الربيع وتكون حصة
العشا من اول الجدي الى تمام ثلاثة عشر منه كج[٢٣] ثم الى تمام

باقيه

مطلب حصة [illegible]

مطلب حصة الغروب

مطلب حصة العشا

باقيه ومعني سبعة عشر من الدلو تكون كا ٢١ ثم فيما بقي منه
الي تمام جميع الحوت تنقص واحدة فتكون ك ٢٠ وتكون حصة
البحران في جميع الجدي كز ٢٧ وفي جميع الدلو كج ٢٣ وفي جميع الحوت كب ٢٢
وهذا تمام الفصل والله اعلم **تنبيه** اعلم ان جميع ما ذكر
من مقدار جميع الحصص انما هو تقريب بمعني انه ان كان
الدرج في تلك الحصص دقايق وكانت دون الثلاثين
حذفتها والايات كانت ثلاثين فاكثر جبرتها بجعلها درجة
كما هو علي قواعد اهل هذا الفن فهو تقريب معتبر **واعلم**
ان جميع ما ذكر لا يعرفه تقادم الزمن لبنائه علي درج
البروج وقد وقع لي ان رايت مقدمة لبعضهم في ذلك
خاصة وسماها نيل المرام بمعرفة حصص الليالي والايام
ورتبها علي ايام القبط مبتدا بشهر توت فطالت عليه
بسبب ذلك ايضا فلم يمكنه تقريب ما ذكرته ومع ذلك يقع
التغير فيها بتقادم الزمن لانه كلما زادت سنين القبط
بعضها تتقدم فيها انتقال الشمس في البروج عما كانت تنتقل
فيه قبل ذلك وتقدم ما يعلم منه ذلك ايضا فيما ذكرته مع
غاية اختصاره وسهولته صحيح معتبر بعون الله تعالى
ولمن رام سلكه والله اعلم بالصواب **واعلم** انه مما يحمد تعاطيه
في فصل الشتا اكل الاغذية الحارة والطيور واستعمال الحلويات

وكل شيء قلي علي النار وجميع اصناف الابصرغ كالقرنفل ونحوه
ويحمد فيه ايضا استعمال الطيب والبخور ودخول الحمام
ومما يذم فيه اكل الالبان الحامضة الا اذا اضيف اليها
شي من الحلوي والعبرة في جميع ما ذكر بما يوافق المزاج
فايدة نهت الحكما عن شرب الما ليلا خصوصا في هذا
الفصل وكذا بعد الجماع وعلي الريق وبعد الطعام وبعد
النوم وعقب دخول الحمام وتعلم ذلك بن سينا فقال

توق شرب الماء في خمسة ۝ فانها جالبة للسقام
عقيب حمام والنوم والاه عيا والباه واكل الطعام
وله ايضا عفي عنه

تقللات اكلت وبعد اكل ثم تجنب فالشفا في الاقتصام
وليس علي النفوس اشد باسا من ادخال الطعام علي الطعام
الخاتمة في معرفة مقصدين عظيمين الوقت والقبلة
اللذين هما من شرايط الصلاة وتعلم معرفتهما فرض كفاية
في الحضر وفرض عين في السفر فيجب علي كل مسلم ومسلمة
تعلم ما يهتدي به الي دخول الوقت والي معرفة القبلة
كفاية او عينا علي ما ذكر ولنقدم مقدمة في معرفة ظل
الزوال للاحتياج اليه في ذلك وهو الظل الموجود وقت
استوا الشمس وهو حالة كونها في وسط الظاهر من السما

وهو يوش

٤١

وهو يعرف بالاقدام ان تقف قبله وقوفا مستويا علي
محل مستو عنا مثار حليبك حاسرا عن راسك جاعلا
الشمس خلف ظهرك فيكون ظلها امامك وتعلم اخر الظل
بعلامة بحجر ثم تحول احد قدميك وتحسبها واحدة
وتجعلها امام الاخرا ملصقا عقبها باصبع الاخري وتحسبها
ثانية وهكذا الي اخر الظل الذي علمت عليه وتحفظ عدة
الاقدام ثم تصبر زمنا يمكن فيه زيادة الظل او نقصه
ثم تقيسه كما مر فان وجدته قد زاد علي الاول فالاول
ظل الزوال او نقص عنه فاحفظه واترك الاول ثم
افعل ذلك مرة بعد اخري الي ان يا خذ في الزيادة فما
قبلها هو ظل الزوال فاحفظه ليرتب عليه ما سياتي
واعلم ان مت جعل ظل الزوال اقداما معلومة انما يعمل بها
في الاقليم الذي جعلها له وقد جعل بعض العلما المتقدمين
لاقليم مصر اقداما لظل الزوال في كل شهر قبطي وجعل
لكل منها حرفا يعرف به اقدامه مبتدا بشهر طوبي على
توالي هذه الاحرف الاثني عشر طزه جبا ايدو حي ط الطا
المهملة لها من العدد تسعة اقدام لشهر طوبي والزاي
لها من العدد سبعة اقدام لشهر امشير وهكذا الي اخر
ايام الشهور القبطية واعلم ان اقدام كل شهر انما هو لاوله

وينقص منها في كل يوم منه ان كان الشهر الذي بعده اقل اقداما منه والا فيزيد عليها في كل يوم جزا الى اخره ويعرف ذلك الجزء بقسمة الفضل بين اقدام الشهرين على تسعة وعشرين يوما عدة ايام الشهر غير اليوم الاول

تنبيهات ثلاث الاول اعلم انما تقدم انما هو بالنسبة للبلاد الذي يوجد فيها ظل للزوال وذلك بسبب ميل الشمس عن روس اهل تلك البلد وسببه اختلاف عروض البلاد فكل بلد عرضه اكثر من الميل الاعظم لا ينعدم ظله الاستوا ابدا لكنه يزيد وينقص بصعود الشمس وهبوطها وبكثرة العرض ويكون في جهة الشمال في العروض الشمالية كبلاد مصر والشام ونحوهما اما البلاد التي تحت دايرة المعدل كقبة ارين فان الظل ينعدم عند الاستوا فيحصل ظل الزوال بظهوره بعد ذلك الانعدام التنبيه الثاني اعلم ان استوا الشمس وطلوعها وغروبها وكذا ساير الكواكب يختلف باختلاف اطوال البلاد فالبلاد الذي طوله اكثر يطلع ويستوي ويغرب فيه ما ذكر قبل البلد الذي طوله اقل بقدر الزيادة على طول الاقل تقريبا وبالعكس ولهذا كان طلوع ما ذكر واستواوه بمكة قبله بمصر باثني عشر درجة ونصف درجة لانها فضل طوليهما فان طول

وقلته ح

كب

مكة

مكة سبع وستون درجة وطول مصر اربع وخمسون درجة
ويقيف درجة وطول دمياط ثلاث وخمسون درجة
وخمسون دقيقة والله اعلم **التنبيه الثالث** اخر الميل
الاعظم للشمس ثلاث وعشرون درجة وخمس وثلاثون
دتيقة على الرصد الاصح والشمس لا تجاوزه في ميلها عن
دايرة الاعتدال صعودا ولا هبوطا في سيرها في البروج
بل اذا بلغت اقصاه في هبوطها في جهة الجنوب
وذلك في اقصر ايام السنة وغايب الفروع الشمالية
رجعت صاعدة فيه ويتنا قص الى ان ينعدم وذلك
في يوم الاعتدال ثم يبتدو فيه من جهة الشمال
ويتزايد الى ان يبلغ اقصاه في صعودها فيها وذلك
في اطول ايام السنة فيما مر ثم ترجع هابطة وتنقص
الى ان ينعدم كما مر ثم يبدو في جهة الجنوب ويتزايد
الى ان يبلغ اقصاه فيما تقدم ثم يرجع وهكذا ابدا
الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين
سبحانه له القدرة والعظمة **ولنشرع الان في المقصد
الاول** وهو بيان الاوقات والدليل عليها قوله تعالى
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الاية قال ابن
عباس رضي الله عنهما اراد بحين تمسون صلاة المغرب والعشا

وحين تصبحون صلاة الصبح وعشيا صلاة العصر ع
وحين تظهرون صلاة الظهر وقوله صلى الله عليه
وسلم أمّني جبريل عند البيت مرتين فصلى بي الظهر حين
زالت الشمس وكان الفيئ قدر الشراك والعصر حين كان
ظله اي الشيئ مثله والمغرب حين افطر الصايم والعشا
حين غاب الشفق والفجر حين حرم الطعام والشراب على
الصايم فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله
اي الشيئ مثله والعصر حين كان ظله مثليه والمغرب
حين افطر الصايم والعشا حين غاب الشفق والفجر حين
حرم الطعام والشراب على الصايم فلما كان الغد صلى بي
الظهر مرتين حين كان ظله اي الشيئ مثله والعصر حين كان
مثليه والمغرب حين افطر الصايم والعشا الى ثلث الليل
والفجر فاسفر وقال هذا وقت الانبيا من قبلك
والوقت ما بين هذين الوقتين رواه ابو داود
وغيره وصححه الحاكم وغيره وقوله صلى الله عليه وسلم صلى
بي الظهر حين كان ظله مثله اي فرغ منها حينئذ كما
شرع في العصر في اليوم الاول قاله الامام الشافعي
رضي الله تعالى عنه نافيا به اشتراكهما في وقت وهو
موافق لحديث مسلم وقت الظهر اذا لم يحضر العصر وقوله

حين افطر

حيث افطر الصايم اي حيث دخل وقت افطاره وفي الصحيحين
حديث اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار
فقد افطر الصايم اذا عرفت هذا فاقول اول الاوقات
وقت الظهر وبدات به كغيري لانها اول صلاة ظهرت
واول صلاة علمها جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم وسميت
بذلك لفعلها وقت الظهيرة وهو شدة الحر وحكمة
تسميتها بذلك اظهار الاسلام وشدته وقوته وهي
الصلاة الوسطى عند الامام السيوطي رحمه الله تعالى
ذكر ذلك في مولف خاص وسماها اليد البسطى في تعيين
الصلاة الوسطى واعتمده من نحو عشرين قولا حكاها
انتهى والمعتمد انها العصر كما ياتي واول وقت الظهر
عقب زوال الشمس بالاجماع ويعرف بحدوث الظل عند
انعدامه او بزيادته بعد نهاية قصره على ما تقدم
بيانه وله وقت فضيلة اول الوقت الى ان يصير ظل
الشيء مثل ربعه ووقت اختيار الى ان يصير مثل
نصفه ووقت الجواز الى اخره ووقت عذر وهو وقت
العصر لمن يجمع ووقت ضرورة وهو ما اذا زالت الموانع
وقد بقي من الوقت ما يسع ولو تكبيرة كان كان مجنونا
فزال جنونه وقد بقي من الوقت ما ذكر فانها تجب عليه

ويعرف ايضا بميل الظل الساقط للشاخص القايم على خط نصف النهار البلد الى جهة المشرق وبميل الظل المنكوس للشاخص القايم على الحايط القايم على خط نصف النهار للحايط الى جهة المشرق اهـ بالحرف

ولها وقت حرمة وهو تاخيرها لوقت لايسعها ويخرج وقته
عند غير الامام ابي حنيفة في احد الروايتين عنه وغير
الامام مالك في ارباب الاعذار بتمام ظل المثل بعد ظل
الزوال ان كان وظل المثل يسمي ظل القامة وهو سبعة
اقدام بقدم الشخص لظل نفسه علي الهيئة السابقة
وبهذا قال الثوري وابو يوسف ومحمد وهو رواية
الحسن بن زياد عن ابي حنيفة والمشهور عنه ان اخر
وقت الظهر اذا صار ظل كل شي مثليه ونقله القوري
عن المزني ايضا والمشهور عنه ان اخر وقتها اذا صار ظل
شي مثله ومعني قدر اربع ركعات ثم وقت العصر
سميت بذلك لمعان كثيرة منها لانها عاصرت الغروب
اولعصرها النهار اي تضيقه وتسمي بالبرد بسكون
الرا البرد الثاني عند ها وهي الصلاة الوسطي علي المعتمد
عند ايمتنا الشافعية بل قال النووي عن صاحب الحاوي
صحت الاحاديث انها العصر لخبر شغلونا عن الصلاة
الوسطي صلاة العصر ومذهب الشافعي الحديث فصار
هذا مذهبه ولا يقال فيه قولان كما وهم فيه بعض
اصحابنا انتهي ويدخل وقتها بظل المثل بعد ظل الزوال
قال في الروض وشرحه لا بحدوث زيادة فاصلة بينه
وبين

وبين وقت الظهر وأما قول الشافعي رضي الله عنه فإذا جاوز
ظل الشيء مثله بأقل زيادة فقد دخل وقت العصر فليس
مخالفا لذلك بل محمول على أن وقت العصر لا يكاد يعرف
إلا بها وهي منه انتهى وله وقت فضيلة أول الوقت
ووقت اختيار إلى مصير ظل كل شيء مثليه ووقت
جواز بلا كراهة إلى الصفرة التي قبل غروب الشمس وبها
إلى الاصفرار ووقت عذر وهو وقت الظهر لمن يجمع
ووقت ضرورة ووقت حرمة كما تقدم في الظهر فائدة
قد ثبت في مسلم عن النواس بن سمعان قال ذكر لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدجال قلنا يا رسول الله ما لبثه في
الأرض قال أربعين يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم
كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم
الذي كسنة يكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له
قدره فيستثنى هذا اليوم مما ذكر في المواقيت ذكره
في المهمات ويقاس به اليومان التاليان له ويخرج وقته
على الأصح بغروب جميع قرص الشمس أي يستتر عن النظر
بنواحي الأفق المرئي وإن بقي شعاعه المتصل به المسمى
حاجب الشمس الأعلى ثم وقت المغرب سميت بذلك
لغروب الشمس عندها وتسمى صلاة الشاهد أي النجم الذي

يطهر عندهما ويكره تسميتها عشاء أولى ويدخل وقتها بسقوط
قرص الشمس وان بقي الشعاع وهو الضوء المستعلي كالمتصل
بالقرص وذهابه عن اعلى الحيطان دليل لسقوط القرص
في العمران وبظهور سواد ظلمة الليل من جهة المشرق
وبتوسط المنزلة السابعة من منزلة الشمس ويبقى وقتها
في المذهب الجديد للامام الشافعي رضي الله عنه قدر
اذان واقامة وسبع ركعات وسطا على ما صححه النووي
رحمه الله من استحباب ركعتين قبلها واعتبر القفال في حق
كل احد الوسط من فعل نفسه لاختلاف الناس في الحركات
والجسم والقراءة خفة وثقلا فادني المهمات وهو حسن اه
وذلك مع اعتبار شروط الصلاة كالوضوء والغسل والستر
المطلوبة وشروطها كالتيمم والتقمص والتثليث بلا اسراع
وبعد كسر حدة جوع بلقم وصوب النووي في المجموع وغيره
انه يعتبر الشبع لخبر الصحيحين اذا قدم العشاء فابدؤا به
قبل ان تصلوا المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم وانما كان
وقتها ما ذكر لان جبريل صلاها في اليومين في وقت واحد
بخلاف غيرها وللحاجة الى فعل ما ذكر معها اعتبر زمنه
فان احرم بها قبله مدها الى العشاء كغيرها من الصلوات
وان كان يمد وقتها ضيقا لانه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ

فيها

فيها بالاعراف ومن الركعتين كلتيهما رواه الحاكم وصححه علي
شرط الشيخين وفي صحيح البخاري وقراته لها تقرب من
مغيب الشفق ليتدبرها لها هذا والمذهب
القديم وهو المختار في التحقيق وغيره والصواب في
الروضة والاظهر في المنهاج والصحيح في المجموع وغيره
امتداد الوقت الي مغيب الشفق الاحمر علي انه في المجموع
قال بل هو الجديد ايضا لان الشافعي رضي الله عنه علق
القول به في الاملا وهو من الكتب الجديدة علي ثبوت
الحديث فيه وقد ثبت فيه احاديث في مسلم منها حديث
وقت المغرب ما لم يغب الشفق واما حديث صلاة
جبريل في اليومين في وقت واحد فمحمول علي وقت
الاختيار وايضا احاديث مسلم مقدمة عليهما لانها
متاخرة بالمدينة وهو متقدم بمكة ولانها اكثر رواة
واصح اسنادا منه قال وعلي هذا المذهب ثلاث اوقات
وقت فضيلة واختيار اول الوقت ووقت الجواز ما لم يغب
الشفق ووقت العذر ووقت العشا لمن يجمع انتهي
ولها ايضا وقت ضرورة ووقت حرمة كغيرها وعند
ابي حنيفة في احد الروايتين عنه لا يخرج وقتها الا
بمغيب الشفق الابيض وهو يغيب بعد الاحمر به

ويعرف خروج الوقت ايضا بتوسط المنزلة العاشرة من
منزلة الشمس في زمن الصيف وما قرب من طرفيه
او التاسعة منها في زمن الشتا وما قرب من طرفيه
ثم وقت العشا سميت بذلك لفعلها وقت العشا
بفتح العين ويقال لها العشا الاخيرة ويكره تسميتها
عتمة واول وقتها مغيب الشفق وهو مختلف فيه
فذهب الامام الشافعي والامام مالك واحمد في
اصح قوليه وصاحب ابي حنيفة رضي الله تعالى
عنهم اجمعين الى ان الشفق الحمرة التي بعد غيبوبة الشمس
وقال الامام الاعظم ابو حنيفة والامام احمد في القول الثاني
انه البياض الذي بعد الحمرة المذكورة واعلم ان اعتبار
الشفق انما هو عند وجوده واما البلاد الذي لا شفق
لها فانهم يقدرون قدر ما يغيب الشفق فيها
باقرب البلاد اليهم ويخرج وقتها بطلوع الفجر الثاني المسمي
بالصادق وسمي به لانه يصدق عن الصبح ويبينه
وهو حاجب الشمس الاعلي عند ارادة طلوعها وهو يطلع
مستطيرا اي منتشرا ضوؤه معترضا بنواحي الافق
خلاف الاول المسمي بالكاذب وسمي به لكذبه في وجود
النهار او لانه يضيء ثم يسود ثم يذهب او لكذب المخبر به

عن وقت

عنه وقت الصبح ويطلع اذا كان الباقي من الليل نحو سبعه
وهو مستطيل الى جهة العلو باعلاه ضوءه مستدق
كذنب السرحان اي الذيب ولها وقت فضيلة اول
الوقت ووقت اختيار الى ثلث الليل ووقت جواز مع
الكراهة الى الفجر الصادق ووقت عذر ووقت المغرب
لمن يجمع ووقت ضرورة وتقدم في الظهر ووقت
حرمة وهو تاخيرها لوقت لا يسع جميعها فيه ثم وقت
الصبح سميت بذلك لجمعها بياضا وحمرة ومنه الصباح
وجه اصبح الوجه وتسمى الفجر اي الشق لشقها الليل
بالنهار قال في الروض وشرحه والاولى ان يسمى الصبح
صبحا وفجرا لان القرآن جا بالثاني والسنة بهما معا لا غداة
ولا يقال تسميتها غداة مكروه كما صرح به في الروض
انتهى وهي صلاة نهارية لاية كلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وللاخبار
الصحيحة في ذلك ويدخل وقتها بطلوع الفجر الصادق
المتقدم آنفا ويتوسط المنزلة التاسعة عشر من منزلة
الشمس زمن الصيف وما قرب من طرفيه وبالعشرين
منها في زمن الشتا وما قرب في طرفيه ويخرج بظهور
جزء من الشمس على الافق المرئي لذلك المحل اجماعا

فايدة يعرف بها الماضي من النهار والباقي من ساعاته ويجب ان تكون ظلك بعد اسقاط ظل الزوال
منه يج قدما فاكثر فهي الساعة الاولى او دونها الى عشرة فالثانية او دونها الى عشرة فالثالثة
او دونها الى ستة فالرابعة او دونها الى ثلاثة فالخامسة او دونها الى الزوال فالسادسة وعكس ذلك
من الزوال للغروب وهذه الاقدام لاوايل الساعات غير الاولى من نصف النهار الاول ولاواخرها
غير الاخيرة من النصف الثاني ويجمع عددها حروف **يجي وجب** طو د للنصف الاول وعكسا
للثاني اه قال نوسه ومن بيت الابرة تعرف القبلة ايضا وطريق العمل به تتوقف على معرفته وكيفيته

وصفته نصفته انه حفرة بجوفة مستديرة في جسم صلب كخشب مربع او مستديرة وسطها شاخص مستقيم تعطف على صورة ابرة في احد راسيها شعبتان وتحتها في الجسم المذكور خط رقيق كذلك محروس عليها بنحو زجاج فوق الشياع ويوضع حولها غالبا اسما البلاد وخطوط الدرج وقوس للعصر وشاخص وتعرفه لمعرفة الماضي والباقي من النهار من الشمس وكيفية العمل به ان يوضع موازيا لسطح الافق على ارض مستوية لا ميل فيه ولا انحراف ويحرك حتى تنطبق الابرة على الخط تحتها وراسها ذات الشعبتين على راسه ذات الشعبتين فالابرة اذ ذاك على خط نصف النهار وراسها ذات الشعبتين الى نقطة الشمال والجنوب فهذه صفة وضعها داعما ثم ننظر الى ظل خيط الشاخص فان وقع على خط نصف النهار سمته الشاخص فذلك وقت الاستوا وان وقع قبله او بعده فما بينهما من الدرج المرسوم فيما هو الباقي للزوال قبله والماضي من بعده فان كان تعد جهة الظهر فذلك وقت العصر وان كان هناك قوس عصر وشاخصه فبوصول راس ظله اليه يدخل وقت العصر ايضا

ولها وقت فضيلة اول الوقت ووقت اختيار الى الاسفار
اي الاضاءة ووقت جواز بها الى دخول الاحمرار ووقت
ضرورة ووقت حرمة على ما تقدم والله تعالى اعلم

تتمة فيها فوايد خمسة الفايدة الاولى

يعرف الوقت زيادة على ما تقدم بعصي الحصص المثبتة
في الحيطان ومن خطوط فضل الدايرة في المزاول
ومن المناكيب الرملية ومن بيت الابرة المعروفة ح
الفايدة الثانية من اراد ان يجعل خطوطا في حايط
مثلا ليعرف منها وقت الظهر والعصر فلينظر حايطا قايما على
سطح الافق ويعرف قيامه بانه اذا استد اليه خيطا
معلقا فيه حجر مثلا يكون موازيا له لا داخلا فيه ولا خارجا
عنه ويجعل في محل مستو منه شاخصا محدد الراس
قايما عليه ثم يرصد ظل الشاخص حين يصير تحته
بحيث لو علق خيطا مثقلا في اصله بنحو حجر كان مستورا
بظله فيخط القلم خطا مستويا على الحايط بسكين
مثلا فهو خط الاستوا ابدا ومتى مال الظل عنه الى
جهة المشرق في اي يوم من الايام بعد ذلك فقد دخل
وقت الظهر لكن يشترط ان يكون الحايط قايما على خط
المشرق والمغرب فيكون انحرافه تسعين ويفهم اطلاق

العبارة

رحيا

فان اردت معرفة ... [illegible] ... البلد للمطلع ... وذلك على ... البلاد ... ويعرف بذلك ... العمل بها ه

٧

قال المولف وقيدوضع المعرفة القبلة طرقا كثيرة ذكرت اسهلها في كتابي المسمى بدليل الحايرين معرفة وضع نفشل الداير اه

العبارة ولابد من هذا القيد لعمل كل الايام ومن اراد معرفة
الانحراف وكميته فعليه بالتعلم في ذلك او بالسوال عنه
الفايدة الثالثة اذا قام حايط على خط المشرق
والمغرب فان كان البلد لها عرض شمالي وكان لاحايل
للشمس عن وجهها الذي يقابل الجنوب كان هذا
الوجه مستنيرا من الشروق الى الغروب ان كانت
الشمس في البروج الجنوبية واذا اقمت شخصا على هذا
الوجه وكان ظله على مسقط الحجر كان ذلك وقت
الاستوا فاذا مال عن مسقط الحجر الى جهة المشرق زالت
الشمس وان كانت الشمس في البروج الشمالية كان
الوجه المذكور مستنيرا عند الاستوا لامحالة ان كان
الميل اقل من عرض البلد الفايدة الرابعة اذا اردت
ان تعمل للعصر خطا تعرف به دخول وقته مع اول
وقته في يوم من الايام والاولى اطول ايام السنة
او اقصرها فاسقط شاخصا وعلم في راس ظل
الشاخص علامة وافعل مثل ذلك نحو شهرين
ثم افعل مثل ذلك مرة ثالثة كذلك ثم اجمع
بين العلامات بقوس ببيكار فهو خط العصر
ايضا فمتى وصل اليه ظل الشاخص حينئذ في يوم من الايام

قوله يغرب كل ليلة من النصف الاول على قدر نصف سبع الليل المعنى انه يتاخر غروبه في كل ليلة عن الليلة التي قبلها قدر نصف سبع الليل فالليلة الاولى يغرب بعد نصف سبع الليل من الغروب والثانية تغرب بعد مضي سبع كامل فيتاخر عن الليلة الاولى نصف سبع وهكذا وفي النصف الثاني يطلع ليلة ستة عشر بعد مضي نصف سبع الليل من الغروب والسابعة عشر يطلع بعد مضي سبع كامل وهكذا يتاخر طلوعه بنصف سبع كل ليلة عما قبلها ووجه ذلك ان القمر يقطع ثمانية وعشرين ليلة من الشهر وتسعة وعشرين ونصفها الاول اربعة عشر تقريبا فهو كل ليلة منها يتاخر غروبه بنصف سبعه تلك الليلة من الاربعة عشر

بالشرط المذكور المتقدم فقد دخل وقت العصر فاحفظ ذلك فهو سهل الفايدة الخامسة فيما اذا اردت معرفة الماضي والباقي من الليل من جهة القمر والمنازل فاما من القمر فاعلم انه يغرب كل ليلة من ليالي نصف الشهر الاول على قدر نصف سبع الليل تقريبا ويطلع كل ليلة من النصف الثاني منه على مثل ذلك فاذا اردت معرفة الماضي من ساعات الليل فاجعل لكل ليلة تمضي من النصف الاول اربعة اخماس ساعة واجمع ذلك يكن هو الماضي من الليل اي وقت غروبه فاسقطه من الاثني عشر ساعات الليل يفضل باقيها منه وان فعلت مثل ذلك عند طلوعه في النصف الثاني حصل ما ذكر وان شيت فاحفظ ما مضى من الشهر واضربه في ستة فما اجتمع فاسقطه سبعة واجعل لكل سبعة اسقطتها ساعة وما لم يتم سبعة فهو جزو من ساعة مثاله مضى من الشهر ثلاثة ايام ضربناها في ستة فبلغت ١٨ اسقطناها ٧ ٧ فبقي ٤ فتقول مكث القمر قبل ان يغيب ساعتان واربعة اسباع ساعة هذا في النصف الاول من الشهر فلو كنت في النصف الثاني منه وبعض

منه

منه ثلاث كما في هذا المثال قلت مضى من الليل قبل
ان يطلع القمر ساعتان واربعة اسباع ساعة ومتى
اسقطت الماضي منه من اثني عشر ساعة فما فضل
فهو الباقي من الليل وان شيت فاضرب الماضي من
ليالي نصف الشهر الاول في اربعة واقسم الحاصل على
خمسة فالخارج هو الماضي من ساعات تلك الليلة
عند غروبه صحيحه ساعات كاملة وكسره اخماس من
ساعة وان فعلت مثل ذلك في نصف الشهر الثاني حصل
ما ذكر عند طلوعه فاذا طرحت ذلك من ساعات الليل
بقي الباقي من ساعاته الى طلوع الشمس فاذا طرحت
محة الفجر منه بقي الباقي الى طلوع الفجر والله اعلم
تنبيه بقي من الشهر ليلة نصفه وليلة اخره
فالاولى يطلع القمر فيها مقارنا لغروب الشمس او قبله
بقليل وفي هذه يكون الشهر كاملا او بعده بقليل
وفي هذه يكون الشهر ناقصا واما الثانية فيتقارن
فيها الشمس والقمر فلا يظهر اصلا والله اعلم واما من
المنازل فاعلم انها ثمانية وعشرون منزلة كما تقدم
وان نصفها ابدا ظاهر فوق الافق ونصفها خفي
تحته وانه كلما غربت منزلة منها او درجة طلع

قوله يطلع مقارنا لغروب الشمس الخ يعني اذا
طلع القمر ليلة ١٥ او قبله بقليل كان
الشهر كاملا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فاول النصف الثاني ليلة [illegible]
كما يعلم بالتامل فيما تقدم اه

واعلم ان ستة من البروج دايما
ظاهرة فوق الافق وستة خفية
تحته وانه متى غرب برج او
درجة طلع نظيره وان بين الطالع
والطالع او الغروب ثلاثة بروج
وان الطالع يقابله السابع والعاشر
يقابله الرابع ويقال له وتد
الارض والله اعلم اه قول

طلع بدلها وان المتوسطة على خط نصف النهار هي
السابعة من الطالعة او من الغاربة فعلى هذا تكون
المتوسطة وقت الغروب هي السابعة من منزلة الشمس
الغاربة والمتوسطة وقت الفجر هي السابعة الطالعة به
واذا قسمت الليل عليها حصل لكل منزلة نصف سبع الليل
من غروب الشمس الى طلوعها وسبع كامل من المتوسطة
وقت الغروب الى المتوسطة وقت طلوع الفجر فاذا عملت
بذلك وجدت الثانية عشر من منزلة الشمس متوسطة
عند مضي ثلثيه والرابع عشر عند مضي نصفه والسادسة
عشر عند مضي ثلثيه واعلم ان هذا كله على التقريب
فيحتاط لصلاة الصبح بظهور الفجر وللصوم بالامساك
عن المفطرات قبل ذلك والله اعلم فائدة في العمل
بالجدولين الاتيين الاول منهما وهو ما على يمينك في
معرفة الماضي والباقي من الليل معرفة طلوع القمر وغروبه
وما فيه من النور في كل ليلة من ليالي الشهر العربي
وهو ان تنظر يوم ذلك الذي انت فيه من ذلك الشهر وتعد
به من الجدول الطولي المكتوب بالاحمر وتنظر ما تقابله يحصل
المطلوب والثاني منهما وهو ما على يسارك في معرفة
ما الساعات النهار والليل من الكواكب السبعة وهو مقسوم

قسمين

المتوسطة ووقت الفجر هي السابعة
من الغاربة به وان عددت من الطالعة
فالمتوسطة هي الحادية والعشرون
وقوله المتوسطة يجب ان تعتبر لان
الطالعة او من الغاربة هي وتد الارض
السابعة من الطالعة هي الحادية والعشرون
والمتوسطة هي الحادية والعشرون
من الطالعة او السابعة من الغاربة
فاحفظ ذلك اهـ

فتميز الاول منهما فيها لساعات النهار من ذلك والثاني
فيها لساعات الليل من ذلك وبيان ذلك ان كل حرف
من الحروف الموضوعة في هذا الجدول ماخوذ من اخر اسم
كوكب من الكواكب السبعة س من الشمس ه من الزهرة
د من عطارد ر من القمر ل من زحل ي من المشتري
خ من المريخ والجدول الطولي المكتوب بالاحمر فيه عدد
ساعات النهار في القسم الاول وعدد ساعات الليل في القسم
الثاني وذلك من ساعة الى اثني عشر ساعة بزيادة
واحدة فكل بيت يزيد على ما قبله واحدة فاذا دخلت
باول ساعة من الجدول الطولي ونزلت تحت بيوم
الاحد رايت في البيت المشترك حرف السين فتكون الشمس
لاول ساعة ايضا رايت في البيت المشترك حرف الراء فيكون
القمر لاول ساعة ايضا من يوم الاثنين وهكذا تعمل الى اخر
الجدول فافهم وهذه صفة الجدولين المذكورين
في الصفحة الثانية والله سبحانه وتعالى علام الغيوب نساله ثبوت
العفو ومحو الذنوب امين

بيان هذا الجدول في معرفة الماضي والباقي من الليل من جهة طلوع القمر وغروبه وما فيه من النور

ا	يغيب علي ستة اسباع ساعه ونوره ثلث اصبع
ب	يغيب علي ساعة واحدة وخمسة اسباع ساعه ونوره اصبعان
ج	يغيب علي ساعتين وثلاث اسباع ساعه ونوره ثلاث اصابع
د	يغيب علي ثلاث ساعات وربع ونوره اربع اصابع
ه	يغيب علي اربع ساعات ونوره اربع اصابع ايضا
و	يغيب علي اربع ساعات وخمسة اسباع ونوره خمس اصابع
ز	يغيب علي خمس ساعات ونوره خمس اصابع ونصف
ح	يغيب علي ست ساعات وهو نصف الليل ونوره ست اصابع
ط	يغيب علي سبع ساعات وخمسة اسباع ونوره سبع اصابع
ي	يغيب علي ثمان ساعات وربع ونوره ثمان اصابع
يا	يغيب علي تسع ساعات ونوره تسع اصبع
يب	يغيب علي عشر ساعات وسبع ونوره عشر اصابع
يج	يغيب علي احد عشر ساعة وسبع ونوره احد عشر اصبع
يد	يطلع مع الغروب ويغيب مع الشروق ونوره كامل
يه	يطلع علي مضي ستة اسباع ساعة ونوره احد عشر اصبع
يو	يطلع علي ساعة وخمسة اسباع ونوره عشر اصابع
يز	يطلع علي ساعتين وثلاث اسباع ونوره ثمان اصابع
يح	يطلع علي ثلاث ساعات وربع ونوره ثمان اصابع ايضا
يط	يطلع علي اربع ساعات ونوره سبع اصابع ونصف
ك	يطلع علي اربع ساعات وخمسة اسباع ونوره سبع اصابع
كا	يطلع علي خمس ساعات وخمسة اسباع ونوره ستة اصابع ونصف
كب	يطلع علي ست ساعات وهي نصف الليل ونوره ست اصابع
كج	يطلع علي سبع ساعات وخمس ونوره خمس اصابع
كد	يطلع علي ثمان ساعات وربع ونوره اربع اصابع ونصف
كه	يطلع علي تسع ساعات وخمس ونوره اربع اصابع
كو	يطلع علي عشر ساعات وخمسة اسباع ونوره ثلاث اصابع
كز	يطلع علي احد عشر ساعة ونوره اصبعان
كح	يطلع علي احد عشر ساعة ونصف ونوره اصبع
كط	يطلع مع شروق الشمس وهي اثنا عشر ساعة
ل	يطلع بعد الشمس وتغرب الشمس قبله فيري نوره ثلث اصبع

جدول يعرف منه اول ساعات النهار من الكواكب السبعة

ساعات النهار	يوم الاحد	يوم الاثنين	يوم الثلاثاء	يوم الاربعاء	يوم الخميس	يوم الجمعة	يوم السبت
ا	س	ر	خ	د	ي	ه	ل
ب	ه	ل	س	ر	خ	د	ي
ج	د	ي	ه	ل	س	ر	خ
د	ر	خ	د	ي	ه	ل	س
ه	ل	س	ر	خ	د	ي	ه
و	ي	ه	ل	س	ر	خ	د
ز	خ	د	ي	ه	ل	س	ر
ح	س	ر	خ	د	ي	ه	ل
ط	ه	ل	س	ر	خ	د	ي
ي	د	ي	ه	ل	س	ر	خ
يا	ر	خ	د	ي	ه	ل	س
يب	ل	س	ر	خ	د	ي	ه

جدول يعرف منه اول ساعات الليل والنهار من الكواكب السبعة

ساعات الليل	ليلة الاحد	ليلة الاثنين	ليلة الثلاثاء	ليلة الاربعاء	ليلة الخميس	ليلة الجمعة	ليلة السبت
ا	د	ي	ه	ل	س	ر	خ
ب	ر	خ	د	ي	ه	ل	س
ج	ل	س	ر	خ	د	ي	ه
د	ي	ه	ل	س	ر	خ	د
ه	خ	د	ي	ه	ل	س	ر
و	س	ر	خ	د	ي	ه	ل
ز	ه	ل	س	ر	خ	د	ي
ح	د	ي	ه	ل	س	ر	خ
ط	ر	خ	د	ي	ه	ل	س
ي	ل	س	ر	خ	د	ي	ه
يا	ي	ه	ل	س	ر	خ	د
يب	خ	د	ي	ه	ل	س	ر

اعلم ان كل حرف من الحروف الموضوعة في هذا الجدول ماخوذ من كوكب من الكواكب السبعة س من الشمس ه من الزهرة د من عطارد ر من القمر ل من زحل ي من المشتري خ من المريخ فتامل ذلك

فايدة

فايدة في معرفة الاوتاد الاربعة من البروج المحتاج
اليها في معرفة حال المولود في علم الحرف والطلاسم والاوفاق
والروحانيات واخراج الضماير وجواب الاسئلة واحوال
المرض وقضا الحوايج واحوال اهل المناصب وغير ذلك
وطريق ذلك ان تعرف الماضي من درج النهار او الليل
الى الوقت المطلوب ويزاد عليه ما قطعته الشمس في برجها
ويعطي لكل برج ثلاثون درجة من برج الشمس في النهار
ومن سابعه في الليل فالبرج المنتهي اليه فيما هو الطالع
والدرجة المنتهي اليها هي الطالعة منه **وان جعلت**
لكل برج ساعتين زمانيتين تعين من النهار او الليلة
حصل الطالع بما مر فاذا اضم اليه الرابع والسابع والعاشر
حصلت الاوتاد الاربعة كذا قاله الشيخ الغليوبي رحمه
الله تعالى وقوله اذا اضم الى اخره اي اذا عرفت الطالع
فالرابع منه هو المتوسط والعاشر منه ايضا هو الوتد
والسابع منه ايضا هو الغارب فالطالع اصل الجميع
واعلم ان ذكره ذلك فيه تجوز بشك من جهة انه جعل
درج العالم وهي الماضي من النهار او الليل بطابق درج
البروج مع انه لا يساويه الا في بعضها في ذوات العروض
وفي كلها في البلد الذي لا عرض له تنبيه لذلك **فايده**

٨

عبارة القليوبي استقبال عينها عند الشافعي يقينا في القرب وظنا في البعد او استقبال جهتها عند مالك وهي ما بين القطبين عن يمين المقابل للكعبة وشماله تحقيقا او تقديرا وعينها مع القرب وجهتها مع البعد عند احمد او استقبال جزء من قاعدة مثلث زوايته القطبي عند ملتقى خطين خرجا من عيني المواجه لعين الكعبة عند ابي حنيفة رضي الله تعالى عنهم والله تعالى اعلم هذا اذا لم يشاهد عينها والا وجب استقباله اجماعا اه واعلم ان تربيع الكعبة المشرفة على وزان تربيع الجهات الاربع تقريبا فركن الحجر الاسود ومقابله المسمى بالعراقي على خط المشرق والمغرب وركن

اعلم ان الاشعة لا يظهر لها نور ما لم تنعكس فتلا في الاجسام الكثيفة فالشمس اذا طلعت على موضع لا يظهر لها نور الا اذا انعكس شعاعها بوقوعه على ذلك الموضع فلولا لقي شعاع الشمس الارض ما ظهر لها نور البتة كالمراة اذا قابلتها بالنور فانه ينعكس شعاع ذلك النور في الجهة المقابلة واما الاجسام اللطيفة فينفذ الشعاع فيها الى غير نهاية فلم يدرك كما في الهوى وغيره الا ان يتبرد الهواء من الارض ويتكاثف الى ان يصير في قوة الجسم الكثيف فينعكس الشعاع حينئذ لملاقاته والله اعلم

المقصد الثاني في بيان بعض ادلة القبلة ولا بد من استقبال عينها عند الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه ويكفي جهتها عند الامام ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه واعلم ان الكعبة المشرفة وسط الارض تقاسمت المعمور من الارض تقريبا وذلك المعمور هو لها في تلك الجهات وان كل جهة فتضيق كلما قربت من الكعبة وتتسع كلما بعدت عنها ويصير الجرم القريب من بعد قبالة كل من واجهه ويترتب على ذلك انه لو طال حد اصف للماموم في البعد

لا يحتاج

٧

واما النجوم فمنها ما يلزم موضعه تقريبا كالجدي ولهذا كان اقوى الادلة ومنها ما لا يلزمه كالفرقدين وبنات نعش ومنها ما له طلوع وغروب فان كان طلوعه بين نقطتي المشرق والجنوب فهو مقابل لجهة الكعبة التي بين الركنين اليمانيين وغروبه في الجهة المقابلة لها بين الركنين الشاميين ان كان مطلعه قريبا من نقطة المشرق والامال عنها الى جهة الجنوب وان كان مطلعه بين نقطتي المشرق والشمال فهو مقابل لجهة باب الكعبة وغروبه في الجهة المقابلة لها بين الركن العراقي والشامي ان قرب مطلعه من نقطة المشرق والامال عنها الى جهة الشمال اهـ ق ك

لا يحتاج احد منهم الى اعراف خلافا لمن زعم ذلك واما ادلتها فكثيرة جدا ومن ذلك النجوم واقواها في الدلالة الجدي بالتصغير المعروف بالقطب لكونه ثابتا وهو نجم صغير في بنات نعش الصغرى بين الفرقدين والجدي ويختلف باختلاف الاقاليم ففي العراق يحطه المصلي خلف اذنه اليمنى وفي مصر خلف اليسرى وفي اليمن قبالته مما يلي الجانب الايسر وفي الشام وراءه وتسمية القطب بجما انما هو باسم مجاوره فانه ثقب عند تلك النجوم وبعضهم نظم ذلك فقال شعر

من قابل القطب بارض اليمن ۞ وعكسه الشام وخلف الاذن
يمنى عراق ويسرى مصر ۞ قد حقق استقباله في الدهر

ومن ذلك الرياح وامهاتها اربعة شمال وتسمى بالبحرية وبالشامية وبالجربيا بجيم مهملة موحدة مثناة تحتية وبالمد ومحل هبوبها نقطة الشمال المتقدم ذكره ويقابلها الجنوب وتسمى باليمانية وبالقبلية ومحل هبوبها نقطة الجنوب قبالة القطب وصبا ويقال لها القبول والشرقية ومحل هبوبها نقطة المشرق ويقابلها الدبور

وتقال لها الغربية ومحل هبوبها نقطة المغرب وكل ريح انحرفت
عن هذه الاصول فهي فرع وتقال لها نكبا بنون مفتوحة
موحدة بعد الكاف وبالمد وهي ثمانية ارياح بين كل
اصل فرعات والله اعلم **فايدة** من اراد ان يجعل
لبيته قبلة من الة فليستقبل محرابا محليا يعتقد
صحته من محاريب مساجد بلده مثلا في وقت معين
كطلوع الشمس او بعده بعشرة درج او باكثر او باقل ويجعل الشمس
وهو مستقبل لما ذكر على جزء من بدنه كعينيه او اذنه مثلا
ثم يفعل كذلك وقت الاستوا و وقت الغروب فاذا اراد القبلة
في نحو بيته فليجعل الشمس في ذلك الوقت قبالة المحل المخصوص
يكون مستقبلا القبلة فان جعل له طاقا في نحو حايط ذلك
المحل فهو قبلته دايما وهذا ياتي في النجوم في وقت معين
كوقت العشا ويختص باقليم مصر اذا وقف كيلا مستقبل
القطب وحرك رجله اليمنى الى جهة يساره مع الصاق
عقبها بعقب اليسرى ثم نقل اليسرى اليها ثم فعل ذلك
ثانيا كان مستقبلا والله اعلم **تنبيه** مهمة
تحتوي على فوايد جمة مما يتعلق بعلامات القبلة
في اي بلد اردت والمعتمد عليه في ذلك معرفة اطوال
البلاد وعروضها فينبغي لمن اراد الى بلد ان يعرف طولها

وعرضها

وعرضها وطول مكة وعرضها لاحتياجه الى ذلك **فكل بلد**
طوله اقل من طول مكة فهو غربي وقبلة اهله الى جهة
المشرق **ثم ان** تساويا في العرض لم يحتج اهله الى انحراف في
استقبالهم والا انحرف الاقل الى جهة يساره والاكثر الى جهة
يمينه **وكل بلد** طوله اكثر منها فهو شرقي عنها وقبلة اهله
الى جهة المغرب **ثم ان** تساويا في العرض لم يحتج اهله الى انحراف
والا انحرفوا على العكس مما مر **وكل بلد عرضه** اكثر من عرض
مكة فهو شمالي عنها وقبلة اهله الى جهة الجنوب **ثم ان**
تساويا في الطول لم يحتج اهله الى الانحراف والا انحرفوا الى
جهة يسارهم في الاقل ويمينهم في الاكثر **وكل بلد عرضه** اقل
منها فهو جنوبي عنها وقبلة اهله الى جهة الشمال **ثم ان**
تساويا في الطول لم يحتج اهله الى انحراف والا انحرفوا على
العكس مما قبله اذا تقرر هذا فاعلم على وزان ما ذكر
ان اهل مصر **و** اسيوط **و** فوة **و** رشيد **و** دمياط **و** اسكندرية
و اندلس **و** تونس ونحوهم ينحرفون الى يسارهم لان قبلتهم
عن يمين الميزاب الذي هو الوسط **و** دليلهم عليها الثريا
الطالعة على العين اليسرى وكذا الشمس **و** القمر **و** كذا العقرب
طالعا بين العينين **و** بنات نعش غاربة على قفا
الظهر **و** الجدي المتقدم الى خلف الاذن اليسرى قليلا

وكذا الريح البحرية وان اهل المدينة المشرفة والقدس وغزة
وبعلبك وطرطوس ونحوهم لا ينحرفون وقبلتهم الوسط
وهو الميزاب تماما ودليلهم عليها الشمس طالعة على الخد
الايسر وكذا الريح الشرقية والجدي الى نحو الكتف وكذا
الريح البحرية وان اهل دمشق والشام وحماه وحمص وحلب
ونحوهم ينحرفون الى يمينهم وقبلتهم على يسار الميزاب
ودليلهم سهيل طالعا بين العينين وبنات نعش طالعا
على العين اليسرى وغاربة على الاذن اليمنى والجدي الى
خلف الظهر وكذا الريح البحرية وان اهل الجزيرة وملطية
وارمنية والموصل ونحوهم ينحرفون الى جهة يسارهم
وقبلتهم عند جنب المقام ودليلهم عليها القطب غاربا بين
العينين والجدي والريح البحرية على قفا الظهر والريح اليمانية
بين العينين والشمس طالعة الى نحو الكتف الايسر وكذا الريح
الشرقية الى نحو الكتف الايسر وان اهل بغداد والكوفة والري
وخوارزم وحلوان ونحوهم لا ينحرفون وقبلتهم مقام
ابراهيم صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم ودليلهم عليها القطب
غاربا على العين اليسرى والجدي على الخد اليمين وكذا الريح
البحرية وان اهل البصرة واصبهان وفارس وكرمان ونحوهم
ينحرفون الى يمينهم وقبلتهم عند يسار المقام ودليلهم عليها

النسر الطاير

النسر الطاير طالعا علي فقار الظهر وكذا الريح البحرية
والجدي علي الاذن اليمني وان اهل السند وجزاير الهند
ونحوهم ينحرفون الي يسارهم وقبلتهم عند يسار الحجر الاسود
ودليلهم عليها بنات نعش طالعة علي الخد اليمني
وريح الصبا خلف الظهر نحو الكتف الايمن وان اهل
قندهار ونحوهم لا ينحرفون وقبلتهم وسط اليمانين
ودليلهم عليها بنات نعش طالعة علي الخد اليمني
وان اهل اليمن وزبيد وعدن وصنعا وحضرموت
ونحوهم ينحرفون الي يمينهم وقبلتهم عند يمين الركن اليماني
ودليلهم عليها الجدي والريح البحرية بين العينين وسهيل
طالعا علي القفا والريح اليمانية وان اهل عيذاب وتعير
والحبشة ونحوهم ينحرفون الي يسارهم وقبلتهم عند يسار
الركن اليماني ودليلهم عليها الشولة غاربة يمين
القفا والريح اليمانية الي الخلف والريح البحرية الي امام
وان اهل جوجر والسودان والنوبة لا ينحرفون وقبلتهم
وسط ما بين اليماني والعراقي ودليلهم الشولة غاربة عند يمين
القفا والريح الغربية علي الكتف الايسر الي خلف وان
اهل الظلمات ومن وراهم ينحرفون الي يمينهم وقبلتهم
عند يمين الركن العراقي ودليلهم عليها بنات نعش غاربة

خلف الكتف الايسر والريح الغربية خلف الكتف الايسر الي
الفقار والريح البحرية علي الاذن اليسري الي امام فهذه
اثني عشر قسما يعلم بها استقبال القبلة في جميع الارض
وهي عزيزة الوجود ولا يبخسها الا جاهل او حسود
واطوال البلاد وعروضها تفرقت من حيث اولها الموضوعة
لها في غالب النتايج والازياج والله اعلم وهذا اخر
ما اردناه ويسره علينا الاله وانها لمقدمة
مع صغر حجمها كبير نفعها نسهلا ماخوذها عذب
منهلها فهذه او المامول ممن اطلع عليها ان ينظر
بعين الانصاف اليها وان يعفو عما فيها من قبيح
بصالحه او عيب هو مناسب صحيح ويعذرني
فيما عسي ان يجده من العثار الذي هو ملازم
الانسان شعر حررته مجتهدا ولست بخالٍ من غلط
قل للذي قد لامني من ذا الذي ما ساء قط
والمطلع في هذا الكتاب اما عالم محب منصف ليس بمتعمق
ولا متعسف ان ظهر بفايدة شاردة دعا لي بحسن
الخاتمة وان راي مني عثرة غطا وترود عالي بالمغفرة
واما جاهل متعسف لئيم مناع للخير معتد اثيم فلا
اعتبار بعفو عنه ولا اعتداد بوسوسته ومثله
لا يبقيا

لابعيا بموافقته ولا بمخالفته اذا رضيت عني كرام عشيرتي
فلازال غضبان علي لئامها وانى اسال الله ان يجعله
لوجهه الكريم خالصا وان ينفعني به حين يكون القلب
في الاخرة خالصا والحمد لله على تمامه والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته
واهل بيته الطيبين الطاهرين دائما ابدا الى يوم الدين
يارب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقد انتهى الفراغ من النسخ
لهذه المقدمة يوم السبت المبارك الثامن والعشرين من
شهر جمادى الاخرة الذي هو من شهور سنة ١٢٣٧ من الهجرة
النبوية على صاحبها افضل الصلاة
وازكى السلام وعلى اله على
سيدنا محمد النبي الامي
وعلى اله وصحبه
وسلم امين

١٤

فايدة في كيفية اخراج الجهات الاربع وخط نصف النهار وخط المشرق والمغرب لمعرفة المتوسط من الكواكب او غير ذلك مما ياتي ومما مر وطريق معرفة الجهات انك متى عرفت وقت استوا الشمس بما مر فقف وقوفا مستويا متا ما قد ميك جاعلا الشمس خلفك وظلك امامك محررا له ثم علم بينهما بعلامة ممتدة بخط في الارض او خيط او عصا او نحوها فهذا خط نصف النهار ويسمى خط الزوال فاذا رايته بخط مستقيم بيبكار او بحريك احدى رجليك ملصقا عقبها بالاخرى بحيث يصير بينهما زاوية قايمة ثم تحرك الاخرى اليها تعلم بينهما بخط يقاطع الاول مستقيم كما مر ايضا حصل خط المشرق والمغرب وان شيت فقف كما مر ليلا جاعلا النجم المسمى بالجدي ويقال الرجب وبالوتد وبالقطب بين عينيك مستقبلا له ان كان الفرقدان فوقه او تحته والا فابعد عنه الى جهتهما بقدر شبرين تقريبا ثم علم بين رجليك بخط مستقيم كما مر حصل خط نصف النهار دقيقة عام حجمل خط المشرق والمغرب وان شيت قطع بيت الابرة المربع وعلم بجانبه خطين متقاطعين فالموازي للابرة خط نصف النهار والقاطع له خط المشرق والمغرب وان شيت فاقم شاخصا مستقيما دقيق الراس وارصده قبل الزوال فاذا صار طرف ظله

على الدايرة

مركز دايرة دوائر

على الدايرة فعلم علامة ثم ارصده بعد الزوال فاذا صار ظله كذلك فعلم ايضا ثم اجمع بين العلامتين بخط مستقيم فهو خط المشرق والمغرب ربعه بخط نصف النهار **ويسمى بين الخطين** صارت الارض اربعة اقسام وتسمى الجهات الاربع وراس خط المشرق والمغرب متجهة الشرق يسمى نقطة المشرق المشرق ومقابله نقطة المغرب وراس نقطة خط نصف النهار متجهة الشمال تسمى نقطة الشمال ومقابلها نقطة الجنوب وجهة الجنوب عن يمين مستقبل المشرق والشمال عن يساره **وبذلك حصل** لكل ربع من الاقسام الاربعة اسماء فالربع الذي بين نقطتي المشرق والجنوب يسمى شرقيا **و**فيه قبلة مداين السند والهند ومن معهم **و**الذي بين نقطتي المشرق والشمال شرقيا شماليا **و**فيه قبلة اهل الكوفة والبصرة ومن معهم **و**الذي بين نقطتي المغرب والشمال غربيا شماليا **و**فيه قبلة اهل مصر والمحلة ورشيد ومن معهم **و**الذي بين نقطتي المغرب والجنوب يسمى غربيا جنوبيا **و**فيه قبلة السودان ومن معهم **واما معرفة ما في وسط السما** من الكواكب او الشمس والقمر فاجعل خط نصف النهار بين رجليك مستقبلا نقطة الجنوب فاي كوكب وجدت بين عينيك فهو متوسط والا فلجهة المشرق فقبل التوسط او لجهة المغرب فبعده **وان جعلت**

خط المشرق والمغرب بين رجليك ورفعت بصرك فما بين
عينيك من الكواكب فهو في محل الاعتدال وما ليس كذلك
فمايل الجنوب او الشمال تنبيهان احدهما اذا لم يكن الحظات
موضوعين فاستقبل الجدي كامر وحرك احدي رجليك وانقل
الاخري اليها ثم انظر تجد ما في محل الاعتدال فان حركتنا مرة
ثانية وجدت المتوسط متغيرة الثاني متي جهلت
المتوسط من المنازل فانظر الي الفرقدين وهما النجمات المتقاربات
الغربيان من الجدي فان كانا فوقه فالمتوسط الزبانان او غربية
فالمتوسط سعد بلع او تحته فالبطين او شرقيه فالمتوسط
الطرف والله اعلم فصل فايدة الحمل والاسد والقوس هذه
المثلثة ناريه فهي حارة يابسة والمثلثة الترابية هي الثور
والسنبلة والجدي فهي باردة يابسة والمثلثة الهوائية
هي الجوزا والميزان والدلو فهي حارة رطبة والمثلثة المائية
هي العقرب والحوت والسرطان فهي باردة رطبة ثم انهم قسموا
الكواكب علي هذه البروج وسموا البرج بيت الكوكب والكوكب
صاحبه فالشمس وسط الفلك وهي حارة يابسة فجعلوا لها
وسط المثلثة النارية وهو الاسد والقمر بارد رطب وهو
اول الفلك فجعلوا له اول المثلثة المائية وهو السرطان وبقي
خمسة كواكب وعشرة بروج فجعلوا لعطارد البرجين اللذين عن

جنبيهما

جنبتي بيتي النيرين وهما الجوزا والسنبله لانه لا يبعد عن الشمس
اكثر من برج وجعلوا للزهره البرجين الذين عن جنبتي بيتي عطارد
وهما الثور والميزان لانها تبعد عن الشمس اكثر من برج ولا تزيد علي
برجين والمريخ اقرب الي الشمس من المشتري وزحل فجعلوا له البرجين
الذين عن جنبتي بيتي الزهره وهما الحمل والعقرب والمشتري اقرب
الي الشمس من زحل فله البرجان اللذين عن جنبتي بيتي المريخ وهما
الحوت والقوس ولزحل البرجان الباقيان وهما الجدي والدلو
لان البروج اقسام دايرة فاخرها جنب اولها والله اعلم فايدة اخري.
اعلم انهم قسموا كل برج ٣ اقسام متساوية وسموا كل قسم منها
وجها وربما سموه صورة فالوجه ثلث برج ثم انهم قسموا كل
هذه الوجوه علي الكواكب فجعلوها علي ولايها فكانت وجوه كل
من الحمل والعقرب علي الولا للمريخ والشمس والزهره علي الولا ووجوه
كل من الثور والقوس علي الولا لعطارد والقمر وزحل علي الولا ووجوه
الجوزا والجدي للمشتري والمريخ والشمس ووجوه السرطان والدلو
للزهره وعطارد والقمر ووجوه الاسد والحوت لزحل والمشتري
والمريخ ووجوه السنبله الشمس والزهره وعطارد ووجوه الميزان
القمر وزحل والمشتري ثم انهم قسموا الايام والليالي والساعات
الزمانية علي الكواكب علي توالي كل فجعلوا الساعة الاولي من السبت
لزحل ثم مروا بساعات الايام والليالي علي ولاها ونسبوا كل يوم

وليلة لصاحب الساعة الاولى منها فكان السبت وليلة الاربعا
لزحل والاحد وليلة الخميس للشمس والاثنين وليلة الجمعة
للقمر والثلاثا وليلة السبت للمريخ والاربعا وليلة الاحد
لعطارد والخميس وليلة الاثنين للمشتري والجمعة وليلة الثلاثا
للزهره وكانت الساعة الثامنة من كل يوم وليلة لصاحب الاولى
منه والتاسعة لصاحب الثانية والعاشرة لصاحب
الثالثة والحادية عشر لصاحب الرابعة والثانية عشر لصاحب
الخامسة والاولى من الليلة التالية لذلك اليوم او اليوم
التالي لتلك الليلة لصاحب السادسة منه فاذا علمت الساعة
الاولى من اليوم او الليلة فخذ لكل ساعة بعدها كوكبا على
التوالي مبتديا من كوكبها ونظمها بعضهم فقال

شمس نقمر والمريخ يتبعها عطارد مشتري منه زهرة زحلا
فالشمس ليوم الاحد وليلة الخميس وهكذا على توالي البيت
والايام والليالي والساعات على ترتيب هذا البيت
زحل شري مريخه من شمسه فتزاهرت لعطارد الاقمار

انتهى